الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

المـــــوضـــوع:

مهارة القراءة من خلال حصة التعبير الكتابي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي

إعداد الطالب (ة):
مزياني أسماء

إشـرافالأستاذ :
أ.د. هشام خالدي

لجنة المناقشة		
أ. د.الدكتور	عبد الجليل مرتاض	رئيسا
د.الدكتور	لطفي عبد الكريم	ممتحنا
أ. د.الدكتور	خالدي هشام	مشرفا ومقررا

العام الجامعي:1440/1439هـ /2019-2018م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾
خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ
﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

العلق: ١ – ٥

إهداء

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾هود:٨٨

بكل تفان وتقدير أهدي هذا العمل المتواضع الى :

رمز العطاء والتضحية الوالدين الكريمين خير من رعاني وأول من اهتم بي وأوصلني الى ما أنا فيه وأرجو الله أن يتقبلنا عنده وأن يطيل في عمرهما في الخير والبركة .

الى من شاركوني رحم أمي وعطف وحنان أبي، ودروب الحياة بحلوها ومرها...

اخوتي : حفيظة ، اسماعيل ، عبد الناصر وعبد القادر .

إلى من جمعتني بهم الصداقة جميعا في سنين حياتي دون استثناء ، خاصة صديقتي أمينة مجاوي وإلى كل من ساهم في اتمام هذا البحث من قريب أو بعيد.

أسماء

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل على نعمه وكرمه إذ حققنا في مسيرة البحث لإتمام هذه المذكرة التي نرجو أن تكون عونا ومرجعا يعتمد عليه من يأتي بعدنا

لأن الله عز وجل هو أهل الحمد والشكر والثناء

فالحمد لله رب العالمين .

- نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور المشرف

* هشام خالدي*

الذي وجدت فيه نموذج الأستاذ الفاضل الباحث ، فلولاه لما كان هذا البحث بهذه الشاكلة .

- كما نتقدم بالشكر والامتنان للأساتذة المساعدين في اتمام هذا البحث وعلى رأسهم الأستاذة

ديدوح فرح.

*الشكر أيضا موصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة اجلالا واحتراما وهذا لتصويباتهم وملاحظاتهم القيمة لهذا البحث.

أسماء

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين وبعد:

إن اللغة العربية هوية الأمة وكيانها، وتعلم هذه اللغة مرتبط بتعلم القراءة أولا لأنها مفتاح النجاح وأول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم باللفظ الشريف:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾ وهذا كله تأكيدا لعظمة وأهمية القراءة في الحياة .

فتعد القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى باعتبارها مهارة متعلمة ، وسيلة لامتلاك المعرفة والمعلومات ، مهارة تكسب الانسان قوة تزيد من سلطته المعنوية وتعزز قدراته على التواصل من خلال النقاش وتبادل الأفكار .

وهي من المهارات التي تؤثر الى حد كبير في بقية المهارات اللغوية الأخرى خاصة التحدث والكتابة والاستماع ، لأنها حلقات متصلة ببعضها البعض ويعتمد عليها في تعليم أي لغة كانت .

لهذا يعد تعليم القراءة والتعبير الكتابي وتعلّمهما من المهارات الأساسية في العملية التربوية ، ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يكتسب فيها المتعلم هذه المهارات .

وترتبط مهارة القراءة على نحو موجب لمهارة الكتابة (التعبير الكتابي) الذي يعد من أهم الأنشطة والحصص المساعدة على تنمية وتزويد التلميذ بالثروة اللغوية اللازمة لممارسة القراءة لأن الكتابة التي لا تتطلب قراءة لا فائدة منها.

وفي هذا السياق جاءت فكرة الموضوع ب:" مهارة القراءة من خلال حصة التعبير الكتابي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي.

ويسعى هذا البحث للإجابة عن بعض التساؤلات هي :

- هل لمهارة التعبير الكتابي أثر في تنمية مهارة القراءة ؟
- كيف نجعل من التعبير الكتابي أثرايجابي في تنمية مهارة القراءة ؟
- وما مدى إفادة التلاميذ من المهارتين (القراءة والكتابة)؟

واختيارنا لهذا الموضوع يعود لعدة أسباب منها :

- الرغبة في معرفة فاعلية وأهمية القراءة

- الرغبة في معرفة أثر التعبير الكتابي في المهارات اللغوية الأخرى خاصة القراءة
- ميولنا الى الدراسات التطبيقية والتعليمية التي تتناول كل ماله علاقة بالعملية التعليمية التعلّمية.
- وقد اقتضت الدراسة اتباع مجموعة من المناهج وهي كالتالي المنهج الوصفي، والمنهج الاحصائي التحليلي ولكن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو الوصفي التحليلي وبعد جمع المادة العلمية ارتأينا تقسيم بحثنا الى خطة فرضتها علينا مادة البحث وطبيعته والمتمثلة في مقدمة مرفقة بتمهيد للموضوع متبوعة بفصلين جانب نظري وآخر تطبيقي ثم تدليلهما بخاتمة .

أما التمهيد : فتناولنا فيه مهارة القراءة والتعبير الكتابي بين القديم والحديث كما خصصنا الفصل الأول للجانب النظري ، فقسمناه الى ثلاثة مباحث ، في المبحث الأول تناولنا فيه تعريف المهارة وأقسامها ، والمبحث الثاني تحدثنا عن مفهوم القراءة (أهميتها وأنواعها) ويليه المبحث الثالث خصصناه هو الآخر لموقع التعبير الكتابي في العملية التعليمية فذكرنا فيه (التعبير الكتابي ، أهميته، وأثره في التحصيل اللغوي للتلميذ) .

أما الجانب التطبيقي فقد قسمناه الى مقتضيات عدة منها:

1- منهج الدراسة. 2- أدوات الدراسة، 3- مجالات البحث.4- دراسة العينة،5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان ثم خلاصة .

وقد ختمنا البحث بخاتمة توصلنا من خلالها الى مجموعة من النتائج ، إلاانه لم تواجهنا أي صعوبات خلال مسيرة بحثنا بسبب توفر المادة البحثية من مصادر ومراجع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- فنون اللغة لفراس السليتي
- المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق لسعد علي زاير .
- التحرير اللغوي الكتابي لأحمد عبد الكريم الخولي.
- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها لعبد الفتاح حسن البجة .
- تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.

لا ندّعي أننا بلغنا كل ما سعينا الى تحقيقه أو نزعم بأن بحثنا قد استوفى جميع جوانبه ولكننا اجتهدنا فيه قدر المستطاع.

وآخر ما نختم به هو التوجه بالشكر الجزيل والعرفان الى الأستاذ المشرف الدكتور "هشام خالدي " الذي بذل جهده منذ الخطوة الأولى لهذا البحث إلى أن استوى على الصورة التي هو عليها الآن ، ولم يبخل بوقته وملاحظاته ، ومتابعة سير انجاز البحث رغم انشغالاته الكبيرة في الجامعة .

مزياني أسماء

تلمسان يوم : السبت 24 جمادى الثاني 1440هـ

الموافق ل : 02 مارس 2019م.

تمهيد:

مهارة القراءة والتعبير الكتابي بين القديم والحديث

مهارة القراءة والتعبير الكتابي بين القديم والحديث:

يذكر تاريخ التربية أن تعليم اللغات هو من أول المواد التي اهتم بها المربون وأولوها عنايتهم خاصة القراءة والكتابة ، فاستعراض اللغة العربية وطرائق تدريسها يوضح أن الطفل في البادية قبل الإسلام كان يتعلم اللغة العربية عن طريق المشافهة والسماع والمحاكاة ، ولم يعرف شيئا عن القراءة والكتابة ، وفي عصر صدر الاسلام نجد أن الطفل كان يتعلم القراءة والكتابة وشيئا من القرآن الكريم والحساب والشعر العربي في المسجد أو في منزل مخصص للتعليم[1]، إذن نفهم أنّ القراءة والكتابة لم تكن معروفة قديما وإنّما كانت مرتبطة باللغة العربية عموما.

كما تؤثر طريقة التدريس تأثيرا قويا في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة وميله إليها ، فهناك طرق تنمي لديه النظرة الى القراءة على أنها عملية بحث عن الأفكار والمعلومات ، وهناك طرق تنمي النظرة الى القراءة على أنها مجرد تعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها دون الاهتمام بفهم المعاني ونقدها ،ونتيجة للتقدم الذي طرأ على المجتمعات ، والبحوث التي أجريت تطور مفهوم القراءة فأصبحت عملية فكرية عقلية ترمي الى الفهم،حيث أنه لا أهمية لقراءة لا يستفيد منها القارئ، بل لابد أن تساعده على حل ما يصادفه من مشكلات في مجال تخصصه أو حياته العامة[2] ، نستنتج أنّ للقراءة طرق ينظر إليها المتعلم أو القارئ تساعده على حل كل ما يواجهه من مشكلات ، ولهذا فهي تتطور من مفهوم إلى آخر.

فدروس القراءة تثري الجانب المعلوماتي وتمد المتعلمين بالأفكار[3] . لأنها النافذة العلمية المطلة التي تجعل من التلميذ صاحب قدرة أو ملكة لغوية سالمة من الأخطاء.

وعليه فالقراءة أساس التعليم وهي السبيل الى المعارف واكتساب الخبرات ، ومما يدل على أهمية القراءة في حياتنا، قول الله سبحانه وتعالى في سورة العلق

:قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾فنحن مأمورون بالقراءة وهي التي يترتب عليها الفهم والمعرفة.

---

[1]–طرائف تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، ط1، 2004،دار الشروق للنشر والتوزيع ، ص30.

[2]– القراءة وتنمية التفكير ، سعيد عبد الله لافي ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة ، 2012، ص 11، 21.

[3]– فنون اللغة ، فراس السليتي ، عالم الكتب الحديث ، جدار الكتاب العالمي ، ط1، (2008/1429) عمان، ص 96.

* سورة العلق الآية 1.

وحتى يكون الفرد قارئا جيّدا، لابد أن يمتلك مهارات عقلية جيّدة، كإدراك المعاني القريبة والبعيدة وثروة لغوية جيّدة، فالقراءة عملية معقدة وصعبة وليست سهلة كما يتصور بعض الناس لأنها تحتاج إلى مهارات وحواس، وتتطلب خبرات ودرجة من الذكاء لدى الفرد[1]، نقصد من القول بأن للقراءة أوجه مختلفة فأصبحت فهم ونقد بعد أن كانت حل وتركيب.

فالمفهوم القديم للقراءة كان حول الاعتقاد السائد بين الناس منذ العصور الوسطى بأن القراءة عملية حل وتركيب ، يميز منها القارئ الكلمة عن طريق معرفة الحروف وتركيبها، وهكذا فقد كانت القراءة عملية آلية وكانت القراءة الجيّدة آنذاك تعتمد على الصوت الجميل، وكان هم المدرسين أن يقرأ الطالب دروسه بلا تردد ، وأصبح المفهوم الجديد للقراءة بأنها وسيلة الإنسان نحو التكيف وتحصيل المعرفة، وهي أداء سليم ونشاط عقلي ، وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال فأصبح فهم القارئ لما يقرأ ونقده إياه ، وترجمته الى سلوك يحل مشكلة ،أويضيف شيئًا إلى الحياة فأصبح هذا المفهوم التعرّف على الرموز ، وما تدل عليه من معان وأفكار ، أي على الفرد أن يفهم ما يقرأ ، وإلا فلا يعتبر قارئا حقيقيا[2].

وبعد الحرب العالمية الأولى وحدوث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية، أصبح مفهوم القراءة هو التفاعل مع النص المقروء، وبتطور هذا جعل القارئ قادرا على حل ما يواجهه من مشاكل ومواقف عملية، ومع تقدّم الأيّام أصبحت القراءة أداة استمتاع للإنسان فهو يستمتع اليوم بما يقرأ أو يسمع[3]. إذن القراءة وسيلة استماع وتفاعل مع النّص.

لقد تطور مفهوم القراءة من كونها عملية ميكانيكية بسيطة، إلى مفهوم معقد يقوم على أنّها نشاط عقلي يستلزم تدخل الانسان بكل جوانبها ، ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى التّعرف على الحروف والكلمات والنطق بها ، وكانت الأبحاث تتناول النواحي الفيسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النّطق ، ونتيجة للأبحاث التي جرت انتقل مفهوم القراءة ولم تعدّ مجرّد التّعرف والنّطق ، بل إنها عملية معقّدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان ، وهو يحل المسائل

[1]- ينظر: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، زهدي محمد عيد ، ط1، 1432/2011هـ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن /عمان ،ص39

[2]- المرجع نفسه ص40

[3]- المرجع نفسه ص41

الرياضية ، فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج ،وفي العقد الثالث انتقل مفهوم القراءة انتقالا جديدا ،وهو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات[1]

ومن ثمة حلت تعاريف جديدة للقراءة بدلا من تلك التي رسخت في الأذهان لمدة طويلة فأضحت القراءة عملية متعددة المستويات تبدأ(بالمعرفة والمقصود بها معرفة الحروف الهجائية ثم الاستيعاب الجديد وهو العملية المادية التي من خلالها ينعكس الضوء من الكلمة وتستقبله العينان ثم يتحول عبر العصب البصري إلى المخ ، فيحدث التكامل بين الأجزاء المقروءة[2]، نستنتج أن المفهوم الجديد للقراءة هو معرفة الحروف الهجائية.

وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث نشاطا فكريا يشتمل تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة ، والفهم والتحليل والنقد والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات والمتعة النفسية وبعبارة أخرى أصبحت القراءة وسيلة لربط الإنسان بعالمه الذي يحيا فيه وفي تغيره وتطوره في مشكلاته ووسائل تسليته[3].

2/ التعبيرالكتابي:

تقدم دروس التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية من أجل غرس نسق لغوي فصيح ، واثبات القدرات اللغوية للمتعلم، وهذا عبر القنوات التالية : الفهم –النطق–التكلم –القراءة –الكتابة، نستنتج أن درس التعبير يواجه مشاكل عدة في المدرسة من بينها نقص وغياب الممارسة اللغوية المستمرة.

وإن درس التعبير يعني استعمال الفصحى استعمالا جيدا، أو استعمال ناصية اللغة العربية كما يقال في درس التعبير ، يعني المحادثة بالعربية في التعبير التربوي ، وكان معمولا به حتى بداية تطبيق المدرسة الأساسية ، ودرس التعبير يعني امتلاك جهاز مفاهيمي مستخلص من كنه اللغة العربية سواء في بنيتها العميقة أو في بنيتها السطحية ، ودرس التعبير لا تفيده مقاربة نظرية واحدة بل مقاربات نفسية اجتماعية لسانية.

---

[1]–ينظر : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، جدار الكتاب العالمي ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، ط 1429/1 هـ–2009 م ، ص 04 ،05.

[2]–تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها : شميسة خلوي ، جامعة وهران ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية 2013 م، ص 14

[3]– ينظر المرجع السابق ،ص 05 .

ومن هنا ستكون المقاربات لهذا الموضوع سيكولوجية – لسانية تفرضها طبيعة درس التعبير الجامع بين : الجانب النفسي الوجداني ، والجانب اللغوي اللساني.

ولكن اليوم نرى درس التعبير يزخر في المرحلة الابتدائية بمجموعة من المشاكل التي تكاثرت، وأخرجت تلاميذ لا يحسنون التعبير ، وهذا ربما من أسباب الفصل بين المستعمل اللغوي العفوي والذي لا ينسجم مع الاستعمال المدرساني، أو بسبب نقص التكوين اللغوي المستمر المصاحب لكل تحول أو انتقال أو تغيير في البرامج والمناهج وكذلك غياب الممارسة[1]، نفهم أنّ للتعبير ركنين أساسيين هما : المضمون والشكل بمعنى ماذا تكتب وكيف تقرأ.

والقدرة على التعبير هي الغاية النهائية من تدريس فنون اللغة وفروعها المختلفة، فالثروة اللفظية التي يحتاجها الكاتب أو المتكلم ليصب فيها أفكاره ومشاعره مصدرها القراءة والاستماع والصور البلاغية الجميلة التي يوشح بها حديثه[2] .

فالتعبير الكتابي أو التحريري هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير عن موضوعات وهو يأتي كما بعد التعبير الشفهي ، ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده ، وتكاملت مهاراته اليدوية في الامساك بالقلم ، والتعبير عما في نفسه ، ويأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بتدرج ، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله[3].

يقوم التعبير على ركنين أساسيين تعتمد عليهما العملية الانتاجية ، الأول منهما: المضمون فيعبر عنه الطالب بأشكال مختلفة ، والثاني الشكل ، وهو العملية الإخراجية للموضوع فإن عملية التعبير بشكلها العام تقوى وتضعف بقدر اتصالها بشكل مباشر بحياة المجتمع ، فهي تلازم تطوره وتؤثر فيه ، وعندما نتناول مفهوم التعبير إجرائيا ، فإنه يعني القيام بعمل كتابي يتصف بأنه مهم واقتصادي وجميل ، يشيع السرور في النفس ، وهو ملائم للمناسبة التي كتب فيها[4].

بالإضافة إلى ذلك في العملية التربوية ، يؤدي التعبير الكتابي دور مهم في بلورة فكر الطالب إذ أن التعبير يلازمه منذ دخوله حقل التربية والتعليم حتى نهاية مراحل حياته الدراسية أو العملية ، ولهذا

---

[1]–تقنيات التعبير :صالح بلعيد ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، ص 144 ،145.

[2]– فنون اللغة العربية ، فراس السليتي ، ص 95

[3]–طرائف تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ، ص 91 .

[4]–فنون اللغة : فراس السليتي ، المرجع السابق ، ص 85

يختص التعبير الكتابي الذي هو محور هذه الدراسة بدوره البارز في العملية التربوية انطلاقا من حاجة الفرد والمجتمع اليه في انجاز كثير من الشؤون العامة والخاصة ، فالإنسان على اختلاف مستواه يكتب لنفسه أحيانا ، وكذلك لغيره.

وهدا ما تسعى إليه المناهج الحديثة على تأكيد تقديم الخبرات التربوية بشكل متكامل في المعرفة من خلال شمولية المواد ، ومعالجة الموضوع من جوانبه المختلفة[1].

[1]-فنون اللغة : فراس السليتي، المرجع السابق ،ص87،88،91

الجانب النظري:

الفصل الأول :مهارة القراءة في حقل التعليميات ماهيتها ومقوماتها.

- المبحث 1:تعريف المهارة
- المبحث 2: مفهوم القراءة
- المبحث 3: موقع التعبير الكتابي في العملية التعليمية

المبحث الأول : تعريف المهارة

1- **لغة** : جاء في لسان العرب لابن منظور المهارة على أنها: الحِدقُ في الشيء ، والماَهِرُ: الحادِقُ بكل عمل أكثر ما يوصف به السابح المجيد ، والجمع مَهَرَة ، ويقال مهَرْتَ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرتُ به حادقا ، والمهْرُ: ولد الرمكة والفرس والأنثى مُهْرَة، وماهر ومهير: اسمان ومَهْوَرٌ: موضِع[1].

وفي مختار الصحاح وردت المهارة بمادة مهر(المهر) الصداق وقد (مَهَرَ) المرأة من باب قطع و(أمْهَرَها) أيضا والمهارة بالفتح الحدق في الشيء وقد (مهرت) الشيء (أمهَرَه) بالفتح ، (مهارة) بالفتح أيضا ، والمهْرُ، ولد الفرس والجمع (أمهار) و(مهار)[2].

وتعرف في المعجم الوسيط في مادة (مهر): المرأة(مَهْرا):جعل لها مَهْرًا وأعطاها مَهْرًا .والشيء: وَفِيهِ ، وَبِهِ—مَهَارَة: أَحْكَمَه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما،أمهر الفرس: تبعها مهر، فهي ممهر ، والمرأة: سمى لها مهرا، أو أعطاها المهر. (تمهر) سبح، والمهر: صداق المرأة، ما يدفعه الزوج الى زوجته بعقد الزواج[3].

أما الزبيدي جاءت المهارة بمعنى تعريف المتمهر ، بالأمر بقوله : والمتمهر: الأسدالحاذق بالافتراس ، وتمهر الرجل في شيء إذا حذق فيه.[4]

2- اصطلاحا:

يمكن أن نعرف المهارة بأنها العمليات الشاملة التي ينتهجها الفرد في ايجاد أسهل وأفضل الطرائق للوصول الى المبتغيات التعليمية التي تيسر حياته اليومية [5] أي هي عملية تدعيم حول ما يكتب الكاتب أو المتعلم لإيجاد طريقة يصل إليها من خلال أفكاره وآرائه حول موضوع ما .

---

[1]- معجم لسان العرب ، الامام العلامة أبو الفضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ،المجلد الرابع عشر ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ط4، 2005، ص 142،143

[2]- مختار الصحاح للرازي، دار مكتبة الهلال ، بيروت طبعة حديثة، د،ت ، ص638،

[3]- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، دار الفكر ، الجزء الثاني ،د،ت ،ص889.

[4]-تاج العروس الزبيدي ، الجزء 12، ص3301

[5]- ينظر : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، سعد علي زاير ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، بغداد ، ط 1، 2016 م- 1437 هـ ، ص 26.

كما وردت عدة دلالات للمهارة يمكن أن يقال عنها اصطلاحا أنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم وعليه فإنها (أداء) وهذا الأداء اما أن يكون صوتيا أو غير صوتي ، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة والتعبير الشفوي والتذوق البلاغي ، وإلقاء النصوص النترية والشعرية) ، أو غير صوتي فيشتمل على (الاستماع ، والكتابة ، والتذوق الجمالي الخطي)[1]اذن المهارة ضرورية لكل مثقف لازمة في حقل التعليم بوصفها دقيقة ومرنة لابد منها.

والمهارة أيضا هي القدرة على تنفيذ أمرا ما بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة أمر تراكمي ، تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى ، وهي تحتاج الى أمرين:

1- معرفة نظرية : لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء .

2- تدريب عملي : لا يمكن أن تكتسب المهارة اذا لم يتدرب المتعلم عليها.[2]

وفي جانب آخر تعرف على أنها دلك الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ، وتعد ضرورية للمعلم الكفء اذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارةتعليم المهارة ، فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه ، أو تنفيذ متطلباته[3].

من خلال القول نلاحظ أن المهارة ما هي إلا أداء عمل يمتاز بالسرعة والدقة ومن لايمتلكها أو يتقنها لا يستطيع تعليم أو اكتساب شيء.

وتعرف أيضا المهارة بأنها "تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان ، أولهما ، أن يكون موجها نحو احراز هدف أو لغرض معين ، وثانيهما أن يكون منظما بحيث يؤدي الى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه

[1]- ينظر : المهارات اللغوية : زين كامل الخويسكي : دار المعرفة الجامعية 2014، ص11

[2]- مهارات اللغة العربية : عبد الله علي مصطفى ، دار المسيرة ط 4، 1423 – 2002 ، ص 43.

[3]- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة : فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط العربية 2013، ص 43-44.

خصائص السلوك الماهر[1]، بمعنى أن المهارة ترتبط بالكفاءات التي يمتلكها المتعلمون أو الناس بصفة عامة بغرض الوصول الى أداء معين ثابت.

3- أقسام المهارات اللغوية :

يتضح أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي أربعة هي : الاستماع (listening) والكلام (speaking) والقراءة (reading) والكتابة (writing)، فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت اذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج اليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين ، بينما القراءة والكتابة يستعان بهما لتخطي حدود الزمان والمكان عند الاتصال بالآخرين .[2]

أ/ **فيما يخص الاستماع** : فهو يضم مهارات منها فهم المسموع ، نقد المسموع إبداء الرأي حول المسموع ، ترتيب الأفكار و بيان غرض المتكلم[3].بمعنى أن مهارة الاستماع تقوم على مراحل ترسيخ الكلام في السامع أي خطوات تمر على المتعلم ليصبح الاستماع موسعا وواضحا .

ومهارة الاستماع هي عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي الى تحقيق التواصل بين المتكلم والمستمع والذي بدوره يترتب عليه الاتفاق أو الاختلاف فيما يقال وما يسمع [4]. هذا أنها طريقة تتوقف على المتكلم في كيفية ترتيب كلامه وتوصيله الى المستمع .

وهو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر ، إذ هو النافذة التي يطل الانسان من

[1]- تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، محمد عدنان عليوات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007 عمان ، ص 148.

[2]-ينظر ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها صعوباتها ، رشدي أحمد طعيمة ، دار الفكر العربي ، ط 1 /1425هـ -2004 م ، عمان ، ص 163

[3]-التحرير اللغوي الكتابي ، أحمد عبد الكريم الخولي ، دار مجدلاوي ، 2015، ط 1، عمان ، ص 12.

[4]- مجلة العلوم الانسانية د.سهل ليلي جامعة محمد خيضر بسكرة ، فيفري 2013م " المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، العدد التاسع والعشرون ، الصفحة 242.

خلالها على العالم من حوله ، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية[1]، بمعنى التقاط رموز وعبارات عن طريق الاستماع .

والاستماع كذلك فهو عملية معقدة لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع ، وادراك وفهم توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع ، ولابد لهذا الأخير من بذل جهد ذهني ضمني حتى يكون قادرا على استخلاص المعلومات وتحليلها ونقدها ، وحتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع ، والذي بدوره يترتب عليه الاتفاق أو الاختلاف فيما يقال وما يسمع[2] .

وأيضا تعد مهارة الاستماع عملية ذهنية ترمي إلى تحقيق غرض معين ، يسعى إليه السامع تشترك فيها الأذن والدماغ ، إذ تستقبل الأذن الأصوات ،. وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ ، فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية[3]، وبحسن الاستماع إلى الأقوال وإتباع أحسنها يأخذ الطالب بأذنه ما يفيده من مهارات الآخرين وتجاربهم .

ب/ الكلام (التحدث): ويضم مهارة النطق السليم اخراج الحروف من مخارجها ، التنظيم الصوتي تمثيل المعنى بالحركات والإشارة ، ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها ، الضبط النحوي والصرفي[4].

يقصد من ذلك أن مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب الى اتقانها مرورا بهذه المهارات أو الخطوات المتبعة .

ولا شك في أن المحادثة من أهم المهارات اللغوية إن لم تكن أهمها ، ولابد للمعلم أن يحرص على تدريب طلابه على مهارات وعادات مصاحبة للمحادثة تتمثل في الجرأة في مخاطبة الناس ومواجهتهم

[1]- المهارات اللغوية ، رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص 183.

[2]- تدريس فنون اللغة العربية بين التنظير والتطبيق ، علي أحمد مدكور ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2008، ص 33.

[3]- مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر ، والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن 2008 ، ص 217 -218.

[4]-التحرير اللغوي الكتابي ، أحمد عبد الكريم الخولي ، المرجع السابق ص 12

، نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها ، ولهذه المهارة فوائد فعالة اذا درب عليها الطلاب تدريبا ايجابيا وذلك لتنمية الجانب الاجتماعي واحترام الآخرين وانتزاع الخجل[1].

وان كان الاستماع قد عدّ مفتاح الاكتساب اللغوي فان الحديث يعدّ مفتاح تعليم اللغة لأن المتحدث يتكلم ، فيستمع اليه المتعلم ، فيتعلم وهكذا تتم عملية التعلم بهذا التواصل وقد يلجأ الفرد الى التحدث أو الكلام كوسيلة للتعبير عما يدور في نفسه ، فالكلام هو الحديث والحديث هو مهارة من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال ، وتتطور بالممارسة والدربة[2]. فهو نشاط يلجأ إليه الفرد للتعبير عن أفكاره ومشاعره بلغة صحيحة.

كما أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء ، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم ، وعلى هذا يمكن اعتبار الكلام الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان ، وأن عملية الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة ، وانما هي عملية معقدة تتم في عدة خطوات هي استثارة ، تفكير ، صياغة ونطق [3]، بمعنى أن اللغة في الأساس هي الكلام قبل الكتابة ، وأن الكلام لا يحدث فجأة وإنما تدريب عليه .

لمهارة التحدث أو المحادثة أهمية كبرى في حياة الناس ، حيث أن كثيرا من الأمور ذات الشأن لا تنحل لأهلها ، ولا تتضح لهم حقيقتها إلا بعد تبصيرهم بها من قبل أهل العلم والخبرة والتخصص[4] ، هنا المقصود أن لهذه المهارة دور كبير في الحياة التواصلية لا يظهر إلا من خلال التمهيد والتشهير بها من طرف مستعمليها.

---

[1]-اللغة العربية ، مهارة وفن ، فهد خليل زايد ، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2015 م/1436هـ، ص31.

[2]-المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، كامل عبد السلام الطراونة ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1، 2013م ، ص 78-79.

[3]-تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2006/1427، ص 111-113.

[4]- المهارات اللغوية للإتصال الانساني ، صالح النصيرات وباسم البديرات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، أبو ظبي ، 2014، ط1، ص 80.

جـ- القراءة : ومن مهاراتها : النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات حسن الأداء ، اخراج الحروف وفق مخارجها ، التعبير عن المعاني ، الفهم ، سرعة القراءة ، التحليل ، النقد ، الحكم[1].

فمهارة القراءة تعد من العمليات المعقدةالتي تستدعي مجموعة من المهارات ، لتدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم ، وهي خبرة لغوية عملية كاملة من عمليات التواصل .

وبالقراءة يتمكن الناشيء من الاستفادة من معطيات الحضارة ، ويتفاعل مع الناس كلهم الذين يعرفون القراءة مثله ، وهكذا يكون امتلاك فهم المقروء الوسيلة الأساسية لاكتساب المعارف وتنمية التفكير وإغناء الشخصية ، كما أنها من الفنون التي تحقق التفاعل بين الكاتب والقارئ وهذا التفاعل يعد هدفا [2] ، إذن هناك مهارات خاصة بالقراءة ينبغي العناية بها حتى لا تضعف في التعليم بوصفها عملية معقدة .

فالقراءة مهمة لا يستغني عنها أحد ، ولعلم الله سبحانه وتعالى بأهميتها كان فعل الأمر قَالَ تَعَالَى:﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ الـ علق: ١أول ما أنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، وللقراءة مستويان: سطحي وعميق ، فالأول يتمثل في المطابقة بين الرمز والصوت حتى يستطيع الفرد النطق بالأصوات والمستوى الثاني هو مستوى الفهم والاستيعاب العميق الذي يتمثل في طلاب الجامعة[3].

وأيضا تعرف على أنها وحدة متكاملة تتمثل في نطق الرموز وفهمها وتحليل ماهو مكتوب ونقده والتفاعل معه والافادة منه في حل المشكلات ، وكذلك الانتفاع به في المواقف الحيوية، المتعة النفسية بالمقروءة، وهذه المهارة هي كذلك عملية ديناميكية يشترك في آدائها الكائن كله، وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسميا ولعل من مهاراتها أيضا مهارات الفهم ، التعرف على الرموز اللغوية

[1]-ينظر التحرير اللغوي الكتابي، أحمد عبد الكريم الخولي ، المرجع السابق ، ص 12.

[2]- المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، كامل عبد السلام الطراونة ، المرجع السابق ، ص 121، 122،123

[3]- المهارات اللغوية للإتصال الانساني ، صالح النصيرات وباسم البديرات ، المرجع السابق ، ص81.

والسرعة في القراءة والطلاقة [1]، اذن هذه المهارة ما هي الا تفاعل وانتفاع قائم على فك الرموز وفهمها تناسبا مع القدرات العقلية.

ولهذا نجد تعريفات كثيرة لهذه المهارة والتي هي أيضا مهارة تحقق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الوقوف على فكر الآخرين واتجاهاتهم وهي تعمل على تنمية الأفراد وتزويدهم بالمعارف البشرية لمسايرة التقدم العلمي وذلك بوصفها عملية فكرية شديدة التعقيد وارتباطها بالنشاط العقلي والفيسيولوجي للإنسان[2].

د- الكتابة :

ومما هو معروف أن الكتابة عملية متراكبة الأطراف تتضمن عديدا من المهارات اللازمة لها وهذه المهارات هي مهارة التهجي الصواب ، الوفرة في الألفاظ المناسبة لما يراه التعبير عنه كتابة ، مهارة الخط والرسم الكتابي والالمام بأصوله وقواعده ، مهارة تنظيم الأفكار وترتيبها وهي بذلك عملية ذات شكل ومضمون ، فشكلها يتضمن المهارتين الأليتين وأما مضمونها فهو المهارة الثالثة[3].

"وتعتبر الكتابة أحد مستويات اللغة العربية أو أنظمتها الستة وهي : النظام الصوتي ، النظام الصرفي ، البلاغي ، الدلالي ، النحوي والكتابي الإملاء ، الخط ، علامات الترقيم) وهي نشاطا انسانيا وعلى العموم كلمة على الورق سواء كانت تلك الكتابة علمية أو أدبية" [4]، اذن لها علاقة وطيدة بالمستويات اللغوية والتداخل معها حتى تكتسب نمط وأسلوب صحيح وسليم .

كما وردت في مناهج اللغة العربية على أنها أعظم ما أنتجه العقل الانساني عبر تاريخه الطويل إذا استطاع أن يسجل انتاجه وتراثه ، ليضع امام الأجيال القادمة فكر الانسان مسجلا في نقاء وصفاء ولقد ذكر علماء الأنتربولوجي أن الانسان حيث اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، ولهذا

---

[1]- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي محمد ابراهيم الخطيب ، الوراق للنشر والتوزيع ، ط2009/1، عمان / الأردن ، ص 155،153، 157، 166-167.

-مشكلات التواصل اللغوي : ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط2015/1، ص 79.[2]

[3]- الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، حسنى عبد البارى عصر ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 46شارع مصطفى مشرفه، الاسكندرية 2000، ص 247.

[4]- ينظر: مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، زهدي محمد عيد،ط 1/ 2011م- 1432هـ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ص 92.

تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الانساني[1]، بمعنى أن الكتابة مرتبطة بحياة الانسان وتاريخه الفكري والحضاري باعتبارها أهم أداة للتواصل الانساني .

يقول أحد الباحثين :" إن الكتابة اجراء معقّد ومركّب جدًّا " ، لذلك فهي لا تقل أهمية عن غيرها من المهارات اللغوية الأخرى ، وإذا كان المتكلم يحتاج الى مهارتي الاستماع والتحدث أثناء عملية التواصل ، فإن مهارتي القراءة والكتابة يحتاجها قبل حدوث التواصل وأثناءه كذلك، فكما أنه يلجأ إلى مهارة القراءة لجمع المعطيات والمعلومات عن موضوعه فإنه يحتاج الى مهارة الكتابة لتنظيم هذه الأفكار وصياغتها الصياغة الأسلوبية واللغوية المناسبة [2].

نستنتج أن مهارة الكتابة : " هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا ، وفي الأساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع[3] .

المبحث الثاني: مفهوم القراءة

1- **لغة** : جاء في لسان العرب " على أنها من القرآن : التنزيل العزيز من الفعل **'قرأ'** ، وانما قدِّم عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لِشَرَفِهِ ، وَالقِرَاءَةُ : تَسْمِية الشيء ببعضه ، وعلى القراءة نفسها يقال : قرأيقرأ ، قراءة وقرآنا والاقتراء : افتعال من القراءة"[4].

أما في القاموس المحيط : "فهي كذلك من القرآن : التنزيل ، وبه كنصره ومنعه وهو قارئ من قرأة وقراء وقارئين : تلاه وتقرأ : تفقه.

وقرأ عليه السلام ، أبلغه وقرأت الناقة : حملت ، والقِرأة : الوباء ، واستقرأ الجمل الناقة : تركها لينظر ألحقت به أم لا "[5]إذن القراءة جاءت بمعنى القرآن لفعل الأمر **'قرأ'**.

- ووردت القراءة في معجم العين في مادة **'قرأ'** : **'**وقرأت القرآن عن ظهر قلب أو نظرت فيه ، هكذا يقال ولا يقال : قرأت إلا ما نظرت فيه من شعر أو حديث ، وقرأ فلان قراءة حسنة فالقرآن مقروء

[1]-مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي محمد ابراهيم الخطيب، المرجع السابق ، ص 239.

[2]- ينظر: التواصل الانساني دراسة لسانية :محمد اسماعيل علوي ،داركنوز المعرفة للنشر والتوزيع.عمان 2012،ص 55-56.

[3]- موقع الكتروني : ابراهيم علي ربابعة : مهارة الكتابة نماذج تعليمها ، الالوكة ، www.olukah.net

[4]- معجم لسان العرب لابن منظور ، المجلد الثاني عشر ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط 2005/4، ص 50-51.

[5]- القاموس المحيط للفيروز الأبادي ، الجزء الأول ، دار احياء التراث العربي ، ط 1، 1417، 1997، ص 115-116.

، وأنا قارئ عابد ناسك وفعله التقري والقراءة ، ونقول قرأت المرأة قرءإذا رأت دما ، والقارئ : الحامل [1].

- وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول : أقرأني فلان أي حملني على أن أقرأ عليه.
- وتقرأ : تفقه ، وتقرّأ: تنسك ، ويقال : قرأ أي صرت قارئا ناسكا ، وتقرّأت، تقرّؤاً ، في هذا المعنى ، وقال بعضهم : قرأت : تفقّهت[2].

2- اصطلاحا:

تعرف القراءة على أنها :" نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه ، والافادة منه في حل المشكلات ، والانتفاع بها في المواقف الحيوية ، والمتعة النفسية بالمقروء "[3]، بمعنى أنها عملية حيوية ونافعة تعود بالفائدة على المطلين عليها والمهتمين بها .

وهي كذلك من نعم الله عز وجل التي أعطاها الى الخلق ، حيث يكتسب الفرد منها المعارف والأفكار ، والخبرات والقدرة عليها تعد من أبرز المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث ، وهي من أكثر وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل الى توسيع آفاق الفرد العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الانسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع ، وعامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد[4]، إذن للقراءة دور كبير في الحياة وذلك لتوسيع العلاقات والمعارف .

- والقراءة أيضا عمل فكري ، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر ، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة ، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول ، ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الالقاء.[5]

---

[1]- كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط2003،1-1424 هـ مادة (إقرأ)، ص 369،370.

- ينظر : القراءة والتلقي دراسة تطبيقية : نعمان عبد السميع متولي ، دار العلم والايمان، ط1، د سوق، 2015، ص [2]17،18،20،21.

[3]- ينظر : المهارات اللغوية ، زين كامل الخويسكي ، ص98، المرجع السابق.

[4]- المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، سعد علي زاير ، ص 143، المرجع السابق.

[5]- مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، سميح أبو مغلي ، دار البداية ، ط2010/1م-1431هـ ، عمان ،ص25.

- وهي عند الدكتور السليتي في كتابه تعرف على أنها "عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ ، ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويفسره وينقذه.[1]، يقصد من ذلك أنها عملية تفسير لرموز مكتوبة مستنتجة للمعنى الذي يدور حول البناء.
- والقراءة تكمن في عملية التفسير التي يمارسها العقل لتلك الاشارات التي أوصلها اليها الجهاز العصبي من النص المقروء ، وهي المغزى الكامن الذي يقدمه القارئ ويستحضره ويكشف عنه من خلف الكلمات المكتوبة فيعطى لكل دال(كلمة) معناها الظاهر معجميا ، ثم مغزاها الدلالي semantically وفقا للسياق الذي يدور فيه النص.[2]
- وتعرف أيضا بأنها" نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات ،إن القراءة إذن هي نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز ، وهذا ما نسميه بالنقد ...ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ ، وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل ، إذن هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل.[3]
- نستنتج أن القراءة ما هي إلا عمليات معقدة وهي نصف الفهم ، وهي من الركائز أو الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية .

3- أهمية القراءة :

- على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن الفرد من الإطلاع والمعرفة ، مثل الاذاعة والتلفاز والسينيما والانترنت ، إلا أنه يحتاج الفرد دائما الى القراءة لأنها تفوق كل هذه الوسائل ، حيث طريقها يتصل الفرد بغيره ، ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية وبيئية قاصرة ، إذ هي المفتاح

[1]- فنون اللغة : فراس السليتي ،جدار للكتاب العالمي (عالم الكتب الحديد) ، ط1، (1429- 2008م) ، ص02.

[2]- الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين ، الاعدادية والثانوية ، حسيني عبد الباري عمر ، المرجع ، ص 129.

- ينظر: تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب : رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، دار الفكر العربي ، ط1/ 1420هـ-2000م ، القاهرة ، ص121.

الذي يدخل بواسطته أي شخص الى مجالات العلوم المختلفة.[1]فهي إذن عملية تخزين المعلومات واستعادتها عند الحاجة إليها.

- ويمكن نلمس أهمية القراءة في المجتمع إذ نحن تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس وإضرار بهم لو أن احدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو فترة وجيزة فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناءه ويحمل النور الى أنحائه.[2]
- ويتبين أن اهمال أهمية القراءة وعدم تعلمها أو الضعف فيها له انعكاسات سلبية جد خطيرة على مستوى الأفراد والمجتمعات حيث يتسبب ذلك في تخلفها على حد سواء ، مما يؤكد أهمية تعلمها واكتساب مهاراتها ، وتنميتها ليتمكن الفرد من التكيف مع الحياة ، وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه.[3]
- يقصد من ذلك أنها تلعب دور كبير في المجتمع والفرد فالمحافظة عليها هو المحافظة على المجتمع والفرد معا والعكس صحيح.
- تزيد أهمية القراءة في تنمية الخبرة غير المباشرة اذ بها يطلع المرء على ما يجري حوله من مناشط في مختلف ميادين المعرفة إذا كانت ثمة معايير بين الأمم المختلفة والمتقدمة تتجلى في التقدم فإن هناك من يرى أن تقدم المجتمعات يحكم عليه بمدى اقبال بنيها على القراءة ولقد سئل المفكر الفرنسي (فوليتر) عمن سيقود الجنس البشري فأجاب (الذِينَ يعْرِفُونَ كَيْفَ يَقْرَؤُونَ وَيَكْتُبُونَ)[4] يقصد من خلال القول بأن القراءة والكتابة هما سر تقدم الأمم وتطورها.
- أهمية القراءة والكتابة لدى بعض الشعوب التي تعطي القيمة الخاصة لفعل القراءة مثل كوريا الجنوبية مع كوبا يساوي صفر أمي ،لأنها من الشعوب التي تقرأ وتقرأ ولا تتوقف عن القراءة ، اليابان : قال لهم كونفوشيوس لا تناموا قبل أن تكحلوا أعينكم بالقراءة ، الروس: القطار خير متنفس للقراءة ، الصين: نظرا لبعد المسافات اغتنم لإنهاء قراءة كتاب،السويد: خير من يقويك على مقاومة البرد الكتاب الذي تحتضنه، السفسطائية الاسبراطية: اقرأ لترق وتنال الجائزة ،

---

[1]-ينظر : مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، سميح أبو مغلي ، المرجع السابق ، ص 26.

[2]- المرجع نفسه ص 27.

[3]- القراءة وتنمية التفكير : سعيد عبد الله لافي ، عالم الكتب 2012، القاهرة ، ط 2، ص 13.

[4]- ينظر : تدرس القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي للربيع (الربعي) بوفامة، دار الطليعة ، قسنطينة ، العدد 02، ص 5،6 .

المتصوفة : ادا دخلت في القراءة فاقطع رجل،التلموذ: اقرأ كثيرا واختر ما تقرأ .الفرنسيون : اقرأ وتمعن وتثقف. البنغال: أعطني الكتاب أعطيك الحكمة . العرب : وخير جليس في الأنام كتاب[1]...

- من خلال هذه الدول وقيمتها الكبرى نفهم أن القراءة هي النافذة الكبرى للعالم .
- تعرف القراءة منذ القدم بأهمية كبرى في حياة الانسان ، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي ، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة ، فهي مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات ، ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة ، والإنسان في القراءة حر الاختيار ينتقل بين صفوف المعرفة كما يحلو له دون جبر أو قسر على معلومة مفروضة من علم معين ، وتسهم هذه القراءة في بناء شخصية الانسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة وتهذيب العواطف ، وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية [2].

"إذن المتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة وهي مهمة للجميع لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي تعتز به كل أمة وهي كذلك أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الانسان بعالمه وما فيه "[3]، يقصد من القول أن المتعلم في بدايته التعليمية مرتبط بمهارة القراءة لأنها الأولى في الدراسة .

- ولا تزال القراءة بأهم الوسائل التي تنقل الينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر الانسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة ، تقوم على أساس تفسير الرموز الكتابية أي الربط بين اللغة والحقائق، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني ثم يفسر المعاني وفقا لخبراته ، فالقراءة تساعد المتعلم على اكتساب ثروة لغوية معرفية وهي وسيلته وأدائه في الدرس والتعلم الذاتي، ولهذا يمكن القول بأنه لا مكان في هذا العالم لمن لا يتمكن من مهارات الاتصال الأساسية وفي مقدمتها القراءة .[4]
- كما أن هناك استراتيجيات تقوم على تنمية مهارة القراءة والرسم يوضح ذلك :

مهارة القراءة ودورها في التواصل اللغوي

[1]- تقنيات التعبير ، صالح بلعيد ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، جامعة ميلود معمري ، تيزي وزو، ص 156، 157.

[2]- ينظر مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي : محمد ابراهيم الخطيب ، المرجع السابق ص 151.

[3]- المرجع نفسه ، ص 152.

[4]- ينظر : مشكلات التواصل اللغوي ، ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي ، ص 132،133.

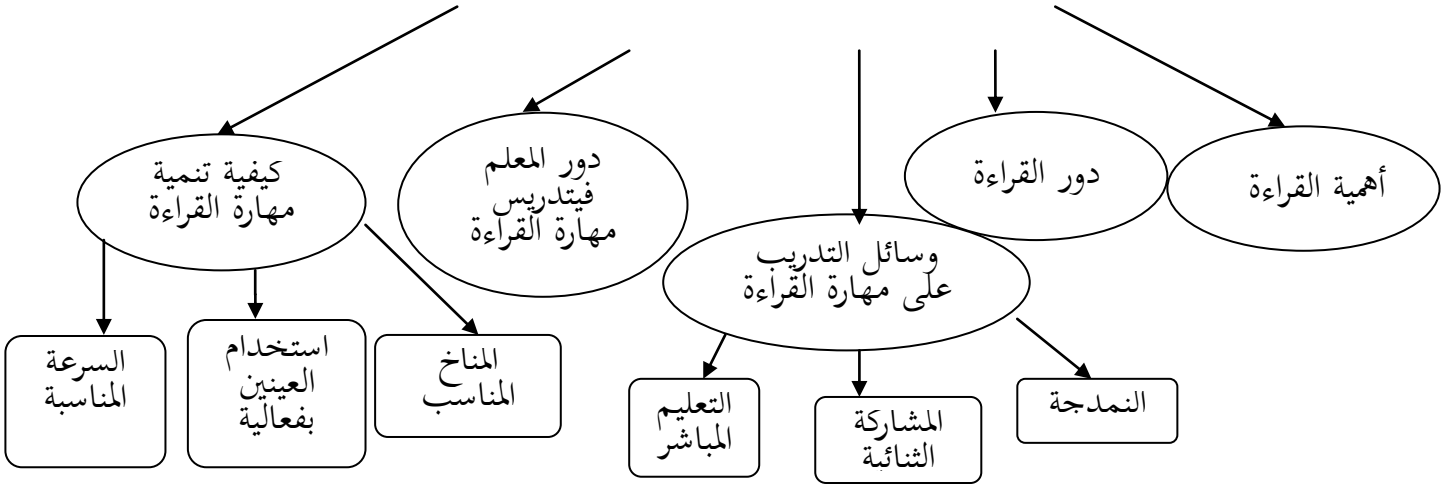

- الشكل رقم1: أهمية القراءة ودورها في التواصل اللغوي

لمهارة القراءة دور في العملية التواصلية فمثلا عنصر النمذجة : أي يكون المعلم النموذج أو القدوة أمام التلاميذ وذلك لإبراز مهارات التفكير ،كذلك التعليم المباشر : الذي يعلم بشكل مباشر حيث يعرض خطته مبتدأ بالأهداف ، ثم اجراءات التنفيذ ، أما المشاركة الثنائية وذلك بتقسيم التلاميذ الى مجموعات وتوزع الأدوار بينهم ثم يتأكد بأن كل واحد قام بدوره .[1]

-فالمهارات اللغوية موقع في برامج تعليم اللغات فهي همزة وصل بين منطلقات البرنامج وبين المواد التعليمية وذلك أن العلاقة بينهما تواصلية علمية .

وللقراءة مكانتها وأهميتها بين مهارات اللغة الأساسية ،إذ جعل اللغة سبحانه وتعالى القراءة فاتحة الرسالة المحمدية ، وقد أقسم الله عز وجل بالقراءة وهو لا يقسم إلا بشيء عظيم [2]قائلا:﴿ نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ٤*

[1]- ينظر : مشكلات التواصل اللغوي ، ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي ، ص 135،136 .

[2]- ينظر:المهارات القرآنية وطرق تدريسها بالنظرية والتطبيق ،ابراهيم محمد حراحشة، دار اليازوري،عمان ،الطبعة العربية 2013،ص69.

*سورة القلم ، الآية 1-4

لاتكسب القراءة أهميتها من حيث كونها مادة دراسية فقط ، بل وسيلة الى اكتساب المعرفة ومفتاح باب الحياة العملية ، وهي الأساس في عملية التعلم والتعليم ، إذ هي وسيلة حكم على المتعلمين [1]، بمعنى أن القراءة لا يكمن دورها فقط في المدرسة وانما حتى خارج المدرسة لأنها نافذة ومفتاح يطل على الحياة كلها .

ولعل من أعظم الأدلة على أهمية القراءة أن أول أمر إلهي للبشرية عامة وللمسلمين خاصة كان بالقراءة [2] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾*

هي وسيلة للاتصال بأفكار الآخرين وعقولهم ، وتساعد على تكوين الشخصية الانسانية المتكاملة فالقارئ روح يحي القارئ عظام الكتاب ، والنص يكتسب بقراءته ثباتا وديمومة وحياة ونضارة ، فيدوم بدوام قراءته، ويتعدد بتعددها حيث أهمية القراءة تعود الى تنمية الطاقات العقلية غير المحدودة للإنسان على حساب الجسد الممدود بأشياء كثيرة[3].بمعنى أنها وسيلة أولى في نقل الفكر الانساني والتراث الحضاري من جيل الى جيل.

من خلال القراءة يسترجع المتعلم كل معرفته السابقة بما قرأه من تحليل ونقد وتقدير ،كما أنها تعمل على الاستدعاء والاتصال إما كتابيا أونطقيا، وهذا لأنها مفتاح الأذهان المقفلة وجوهر الحضارة

[1]- ينظر:المهارات القرآنية وطرق تدريسها بالنظرية والتطبيق ،ابراهيم محمد حراحشة، دار اليازوري،عمان ،الطبعة العربية 2013،ص70.

[2]-كيفية معالجة ضعف القراءة العربية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة في العالم العربي والإسلامي " دراسة تحليلية " إعداد: مفيد عرقوب وحسين الدراويش ، جامعة القدس المفتوحة ، ص 07.

*سورة العلق الآيات 1-5

[3]-كيفية معالجة ضعف القراءة العربية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة في العالم العربي والإسلامي " دراسة تحليلية " إعداد: مفيد عرقوب وحسين الدراويش ، جامعة القدس المفتوحة ، ص07

[1] إذ بالقراءة الجيدة المدققة والمستوعبة يقف الطالب على مهارات الآخرين وتجاربهم ، فيأخذ بعينة ما يفيده منها.

4- أنواع القراءة :

تقسم القراءة من حيث الأداء الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي : قراءة صامتة ، قراءة جهرية ، وقراءة الاستماع.[2]

أ- **القراءة الصامتة**:أخذت القراءة الصامتة عناية زائدة وانتشرت بصورة واسعة في المدارس وبصفة خاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ،أما المرحلة الابتدائية فالاهتمام بها لا يظهر إلا في الصفوف الثلاثة الأخيرة منها.[3]

وتعرف أيضا بأنها القراءة غير المسموعة ،أي القراءة البصرية.[4] ومن هنا أصبحت القراءة الصامتة تتمثل بالعملية التي تفسر بها الرموز الكتابية ، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت، وبذلك فهي تقوم على عنصرين أولهما النظر بالعينين الى رموز القراءة، وثانيهما النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور من تلك الرموز ، ويركز القارئ هنا على معنى المقروء واستيعابه[5].

كما أنها تفسير للرموز والإشارات الكتابية وإدراكمدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك شفة مع استبعاد عنصر التصويت استبعادا تاما، وهي أيضا استقبال الرموز المطبوعة وإدراك المعاني في حدود خبرات القارئ واكتسابه وفقا لفهمه منها[6].

---

[1]- تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها : شميسة خلوي ، جامعة وهران ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، ص14،15.[1]

[2] - ا لمهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق: سعد علي زاير ، المرجع السابق ، ص 149.

[3]-ينظر تدريس العربية في التعليم العام: رشدي أحمد طعمية ومحمد السيد مناع ، المرجع السابق ، ص123.

[4]- ينظر: التواصل الانساني دراسة لسانية: امحمد اسماعيل علوي ، المرجع السابق ، ص 52.

[5]-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، عالم الكتب الحديث ، جدارا للكتاب العالمي ، الأردن، عمان ، ط 1، 1429هـ -2009 م ، ص 07

[6]-تعليمة اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد " القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا ، أطروحة دكتوراه ، إعداد: العالية حبار ، وإشراف د .سيدي محمد غيثري، السنة االجامعية 2018-2019، ص 217.[6]

والقراءة الصامتة هي حل للرموز المكتوبة، وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة الملحوظة، ولا دخل للفظ منها .ويوظف حاسة النظر توظيفا مركزا، أي لا يتعدى هذا النوع من القراءة النظر على هذه الرموز، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنقل بدورها عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة وتجري تحليل هذه الرموز .[1]

نستنتج أن القراءة الصامتة ما هي إلا تعويد للنفس على الاطلاع والملاحظة والدقة وذلك لاكتساب معرفة لغوية .

ب- القراءة الجهرية :

تعرّف على أنّها قراءة تعتمد على فكّ الرموز المكتوبة ، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز الى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني[2] وهي أيضا تلك القراءة التي يحب أن يتعلم الدارس فيها أشكال الحروف العربية في مواقفها المختلفة وأن يجيد الدارس نطق الأصوات العربية وأداء الخصائص اللفظية للغة العربية [3]

والقراءة الجهرية هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمتها بواسطة العقل ، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما، ومن أهميتها وضرورتها بالنسبة للمتعلم، فهي تحسن نطقه وتساعده على ضبط الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وهي تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها، وأنها تساعده على اختيار قياس الطلاقة والدقة في القراءة[4].

وتعني القراءة الجهرية: العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية اذ تعتمد على ثلاثة عناصر هي : 1- رؤية العين للرمز .

2- نشاط الذهن في ادراك معنى الرمز

[1]- المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق : سعد علي زاير ، المرجع السابق ، ص 149-150.

[2]- طرق تدريس اللغة العربية:زكريا اسماعيل ، دار المعرفة الجامعية 1995.ص117.

[3]- ينظر: المهارات اللغوية: رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ، ص 19.

[4]-القراءة وتنمية التفكير: سعيد عبد الله لافي ، المرجع السابق ، ص 16-17.

3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.[1]

- ولهذا كانت القراءة الجاهرة صعبة الأداء ادا ما قيست بالقراءة الصامتة لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا إذ يراعي ادراك المعنى وقواعد اللفظ، وسلامة بنسبة الكلمات وضبط أواخرها، وتمثيل المعنى بنغمات صوتية مختلفة [2].

اذن القراءة الجهرية هي تعويد الطلاب على جودة النطق وصحة الأداء العربي بدقة ووضوح محافظا على علامات الترقيم ومكانتها.

جـ-قراءةالاستماع:

يضمن هذا النوع من القراءة تلقي المقروء عن طريق الأذن وفهمه ذهنيا، وهي وسيلة الى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي ، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين ، وقد أوصى قدماء العرب بها بقولهم: "تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام ، فإنك الى أن تسمع وتعي أحوج منك الى التكلم"[3].

فالمقصود من القول أن القراءة الاستماع قبل كل شيء من المهارات فالاستماع أولا ثم القراءة، نسمع ثم نقرأ وهذا استقبال من الأذن لهذا سميت قراءة الاستماع.

فقراءة الاستماع هي عملية التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جاهرة أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والاشارات ترجمة مسموعة ، وهي في تحقيق أهدافها نحتاج الى حسن الانصات ومراعاة آداب السمع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال.[4]

وهي أيضا عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والاصغاء اليه وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الاصغاء العنصر الفعال فيها حيث تشترك الأذن والدماغ فيها ، كما

[1]- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق:راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،المرجع السابق ص59.

[2]- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية : طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ص 07.

[3]- ينظر : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق: سعد علي زاير ، المرجع السابق ، ص 150-151.

[4]- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق :راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ،مرجع سابق،ص61.

أنها تعمل على تنمية القدرة وإتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع ، والتدريب على حسن الانصات والإصغاء مما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد كالمواقف الاجتماعية مثل آداب المجالسة.[1]

يرى بعض المربّين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة الى الفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي الى هذا الفهم وهذا الاتصال ويرى البعض الآخر أن اعتبار الاستماع نوعا من القراءة، ففيه توسع فهم مداول القراءة الذي يتجاوز الحدود المميزة لها .[2]

المبحث الثالث: موقع التعبير الكتابي في العملية التعليمية .

1- التعبير الكتابي في الدراسات المعجمية والاصطلاحية

أ-التعريف اللغوي :جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة عَبَّر عما في نفسه:"أعرب وبَيَّن، وعَبَّرَ عنه:غيره، فأعرب عنه، والاسم العبرة، والعِبارَة والعَبَارة .وعبَّر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبِّر عما في الضمير، وعَبَرَ بفلان الماء وعبَّرَه به، والمِعْبَر ما عُبِرَ به النهر من فُلْكٍ أو قنطرة أو غيره"[3].

- ويأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه ، فعبَّر عن الشيء أي أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الايضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بالرسم والحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية .[4]
- كما ورد في المعجم الوسيط عَبَّر عما في نفسه وعن فلان : أعرَبَ وبيَّن بالكلام وبه الأمر : اشتدّ عليه وبفلان : شق عليه وأهلكه والرؤيا : فسّرها وفلانا: أبكاه، ويقال: عَبَّر عينه: أبكاها،

[1]- تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية : محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 1427هـ-2007م ، ص100.

[2]- طرق تدريس اللغة العربية : حودت الركابي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، المطبعة العلمية ، دمشق ، 1423-2002م ، ط1، 1973م،ص 89 .

[3]-لسان العرب لابن منظور ، المجلد العاشر ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة 2005/4.ص13.

[4]- طرق تدريس اللغة العربية زكريا اسماعيل ، ص 187.

- و(اعتبر) الشيء: اختبره وامتحنه"[1].
- والتعبير :" هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، وهو إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة "[2].

أما في القاموس المحيط ورد في مادة (ع.ب.ر): "أعرب وعَبّر عنه غيره فأعرب عنه، والاسم العَبْرَة والعِبَارَة، وعِبْرُ الوادي ، ويفتح : شاطئه ، وناحيته، وعبَّرَه به : جاز، والكتاب عبرا: تَدَبَّرَهولم يرفع صوته بقراءته ، وعَبَّرَ الذَّهَبَ تعبيرا: وزنه دينارا ، ولم يبالغ في وزنه، وعَبَّر به: أراه عُبْرَ عيْنِه".[3]

وردت الكتابة في المعجم الوسيط في مادة كتب ومنه: (كتب) الكتاب – كَتْبًا وكِتَابًا، وكتابة : خطَّه .فهو كاتبٌ .(ج) كُتَّابٌ : وكتبه ، ويقال كتب الكتاب : عقد النكاح.وفي التنزيل العزيز: **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾(أكْتَبَهُ): علمه الكتابة .و- جده كاتبا.[4]

- أما في لسان العرب كتب: الكتاب: معروف ، والجمع كُتُبٌ و كُتْبٌ ، كتب الشيء يكتبه كَتْبًا وكتابا وكتابة وكتبه: خطه ، والكتاب أيضا: الاسم ، والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل اسمه الصياغة والخياطة [5].
- وكتب: الكتْب والكتاب والكتابة: مصدر كتب والمكتب: المعلم ، والكتَّاب: مجمع صبيانه، والكتيبة من الخيل، والكِتْبة: الاكتتاب في الفرض والرزق، واكتتب فلان، أي كتب اسمه في الفرض، والكتبة: اكتتابك كتابا تكتبه وتنسخه [6].

---

[1]– المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، ص 580، مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

[2]– مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية سميح أبو مغلي ، ص79.

[3]- القاموس المحيط للفيروز الأبادي .الجزء الأول .ص 609.

[4]– المعجم الوسيط " مجمع اللغة العربية بالقاهرة "مادة كتب ،ص774.

[5]–لسان العرب لابن منظور (المجلد 13)، ص17.

[6]– معجم العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المجلد الرابع ص08

- وفي القاموس المحيط ورد مصطلح الكتابة من كتبه كتبا وكتابا: خطه، ككتبه واكتتبه .

أو كتّبه : خطه ، واكتَتَبَهُ: استملاهكاستكتبه، والكتاب: ما يكتب فيه، والدواة ، والتوراة والصحيفة والفرض، والحكم والقدر، كاكتتبه، والناقة يكتبها ويكتبها: ختم حياءها. أو خزم بحلقة من حديد ونحوه ، والكاتب: العالم، والإكتاب: تعليم الكتابة .[1]

- وهي القضاء والإلزاموالإيجاب ومنه قولهم كتب عليه كذا : قضي عليه وكتب الله الأجل والرزق ، وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة ، وهذا كتاب الله: قدره[2]

ب- المعنى الاصطلاحي:

يقصد بالتعبير الكتابي من الناحية التربوية " إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار، بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء تناسب مستواهم اللغوي ، وتمرينهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها، وجمعها وربط بعضها ببعض"[3]. بمعنى أنه ذلك الانجاز اللغوي للطلبة عند التعبير عن الموضوع وذلك للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ومحكم.

ويعرف بأنه، نمط من أنماط الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر[4].

والتعبير الكتابي هو المجال الذي يتعرف به المعلمون الى عيوب طلبتهم اللغوية والأسلوبية في تناول الأفكار، والعمل على معالجة هذه الأخطاء، وهو مجال لاكتشاف مواهب الطلبة[5].لأنه يكشف عن قدرات وأنماط التلاميذ ومدى استيعابهم للدرس وتوظيفه في الأسلوب الكتابي لديهم

---

[1]- القاموس المحيط للفيروز الأبادي، الجزء الأول، ص 218.

[2]- المهارات القرآنية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها : راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 203.

[3]-أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، عبد الفتاح حسن البجة ، دار الكتاب الجامعي ، ط4(1437هـ -2016م) ص 210.

[4]- التحرير اللغوي الكتابي : أحمد عبد الكريم الخولي ، ص 31

[5]- فنون اللغة : فراس السليتي ، ص80.

كما أنه مجموع التمارين الكتابية اللغوية التي يقوم بها متعلم اللغة [1]، بمعنى أنها تسعى الى اكساب المتعلم نسقا لغويا سليما من خلال هذه التمارين أي التعبير الكتابي هو ممارسة يومية للمتعلم .

وهو ابانة وافصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار، وتطبيق لمفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الانسان، فهو المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم في اللغة من معارف توظف في خدمة التعبير، وهو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الانسان.[2]

2-أهمية التعبير الكتابي :

للتعبير الكتابي أهمية كبيرة كونه نشاط لغوي يفصح فيه المتعلم عما في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء تعبيرا دقيقا سليما ومنظما عن طريق الكتابة فهو إذن خلاصة ما يتعلمه المتعلم في مختلف مكونات اللغة العربية ومن هذا المنطلق يعتبر التعبير الكتابي نشاطا إدماجياهاما للمعارف والقدرات والمهارات اللغوية المكتسبة ومؤشرا واضحا على تحقيق الكفايات المطلوبة وجودة التعبير الكتابي لا تأتي من المعارف النظرية المكتسبة في مختلف مكونات اللغة العربية بقدر ما تأتي من الممارسة الادماجية لهذه المكتسبات في وضعيات حية مرتبطة بمحيط المتعلم وقدراته .[3]

كذلك فالتعبير الكتابي يدربهم على الكتابة بأسلوب قدر من الجمال الفني المناسب لهم ، وتعويدهم (التلاميذ) على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وثبوتها وتسلسلها وربطها.[4]

والتعبير يستمد أهميته من كونه وسيلة الافهام، ومن كونه متنفس الطالب بالتعبير عما تجيش به نفسه ومن كونه يوسع دائرة أفكاره ويعوده التفكير المنطقي وترتيب الأفكار والاستعداد ويقوده

[1]-تقنيات التعبير ، صالح بلعيد ، ص148.

[2]- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي : محمد ابراهيم الخطيب ، ص 254.

[3]-منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات ، عبد الرحمان التومي 2008، ص .123

-تنمية مهارات القراءة والكتابة- استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، حاتم حسين البصيص ، منشورات الهيئة العامة السورية [4]للكتاب ، وزارة الثقافة – دمشق 2011م ، مكتبة الأسد ، ص71.

للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، فالتعبير هو رياضة الذهن والفكر، فالإنسان عندما يضطر الى إعمال الذهن فهو يعبِّر.[1]

و أخيرا نستنتج أن للتعبير الكتابي أهمية بالغة في الحياة التربوية والاجتماعية معا فهو أداة الاتصال بين الناس والوسيلة الكاشفة عن شخصية الكاتب وقدراته.

إن التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية الجميع، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعا للثروة الأدبية، وكانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الاملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الرسائل [2].

فالتعبير الكتابي أو التحريري هو من أكثر هموم مدرسي اللغة العربية، فهم يعانون كثيرا في تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح، فهو يكشف عن المعاني المقصودة [3].

ويعتبر ضرورة ملحة للأفراد والمجتمعات، بل هو عامل رئيسي من عوامل نجاح الانسان وعنصر مهم لا يستطيع الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل حياته.[4]

ولهذا فإن التعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي، وبدونه قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الانساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره، فهو ذو أهمية قصوى في الحياة إذ هو قناة الاتصال الانساني وأداة

[1]–طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، سعاد عبد الكريم الوايلي ، ط1، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان /الأردن ، ص 77–78.

[2]– ينظر : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي ، عمان / الأردن ، ط1، 1429هـ–2009م ، ص437.

[3]– طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق ، ص 91.

[4]– أصول تدريس اللغة العربية بين التنظير والممارسة: عبد الفتاح حسن البجة، المرحلة الأساسية العليا، دار الطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1999م ، ص282.

من أهم أدواته ، ولهذا فالتعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس ، ومن كونه كذلك استمد أهميته القصوى في حياة الفرد والجماعات .[1]

- إن الانسان لجأ الى الكتابة عندما احتاج لنقل المعاني الهامة وقضاء الحاجات من شخص آخر بَعُدَ بينهما الزمان والمكان.[2] لهذا فإن التعبير الكتابي مرتبط بجميع المواقف الحياتية والاجتماعية والمدرسية .
- كما أن التعبير الكتابي:" أداة لنقل الأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ معينة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع أو القارئ " "وإعطاء المتعلم القدرة على تنظيم أفكاره، وعرضها عرضا منطقيا متسلسلا وصياغتها بأسلوب جذاب فصيح."[3]
- "فالتعبير أسلوب من أساليب الحياة يخدم به الفرد نفسه كما يخدم وطنه ، وتزداد الحاجة الى مهارات التعبير الكتابي لدى الفرد عند كتابته لرسالة أو برقية أو مقالة أو عند تلخيصه لموضوع أو قصة "[4]
- إذن التعبير الكتابي أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع معا، وتكوين شخصية المتعلم عن طريقه.

4- أثر التعبير الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ:

- يتيح هذا النوع من التعبير للطفل القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتيحه التعبير الشفوي بطبيعته التي تستلزم السرعة وبالتالي يسمح له التعبير الكتابي أن يخلد لنفسه ، وتصحيح أخطائه ، كما أنه يمتن الصلة بين التلميذ وأدوات الكتابة ، يعطي الطفل الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها ،وهذا الأمر لا يوفره التعبير الشفوي، كما يتيح له فرصة الوصول الى مرحلة الابداع بتوفر الوقت الكافي

[1]- ينظر : تدريس اللغة العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب- ، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، دار الفكر العربي ، ط1، 1420هـ ، 2000م ، ص 176.

[2]- ينظر : تدريس اللغة العربية في التعليم العام – نظريات وتجارب- ، رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، مرجع سابق، ص 176.

[3]-أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة فهذ خليل زايد،دار اليازوري العلمية،عمان،ط العربية2013،ص 150

[4]- ينظر: تعليم اللغة العربية المعاصرة، سعيد لافي، عالم الكتب، ط1، القاهرة 2015، ص253.

لذلك ، وأنه ينمي لدى التلميذ المهارة الكتابية من جانبيها الخط والإملاء[1].بمعنى أن التعبير الكتابي مهم لمرحلة التلميذ لأنه يوظف فيها كل مكتسباته السابقة ومن تم فإن تعليمه لا يكون دفعة واحدة ، بل بالتدرج حتى يصبح قادرا على البناء والعطاء.

- والتعبير الكتابي يقوم على تنمية قدرة المتعلم على التعبير عما في ذهنه من آراء ومشاعر باستعمال أفكار متناسقة ولغة سليمة خالية من الأخطاء ، وتزويده بالمبادئ الأساسية والقواعد والتقنيات المختلفة التي تساعده على التعبير وتمكينه من استثمار الثروة اللغوية التي يكتسبها في مكونات اللغة، تدريبه على التنظيم وجمال التنسيق وتنشيط تفكير المتعلم والعمل على تنمية خياله[2]، إذن هو من أهم الأدوات أو الوسائل للاتصال والتعبير عن النفس .
- ومن بين مهارات التعبير الكتابي التي تسعى إلى تنمية قدرة التلميذ نجد قدرته على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه، كذلك المهارة في اخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها وأيضا تمكن التلميذ من الكتابة في موضوع يهمه مستعينا ببعض المراجع مع القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم منالتعبير، المهارة في استخدام الايجاز مع الوضوح في المواقف المناسبة كما أنه تمكنه من كتابة رسالة وظيفة في شأن من شؤون الحياة اليومية[3].
- لنمكن المتعلم من التعبير السليم في جميع اتجاهاته لابد من اتباع عدة أساليب لتحقيق الأهداف التي يسعى المدرس الى تحقيقها وهو يدرس التعبير.
- ومن بين هذه الأهداف تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي وهذا يعني قدرة التلميذ على كتابة التقارير والخطابات، ومحاضر الجلسات وغيرها وكذلك باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.

---

[1]-اللغة العربية مهارة وفن: فهد خليل زايد ومحمد صلاح رمان ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ط1/2015-1436هـ، عمان ، الأردن، ص 126.

[2]-منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات ، عبد الرحمان التومي ، 2008، ص 123.

[3]- طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق: سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 93-94.

وتنمية قدرة المتعلم على التعبير الابداعي، وهذا يعني تنمية قدرته على التعبير عن انفعالاته وأحاسيسه وعواطفه ومشاعره، ووصف المناظر الجميلة ، ونقل وجهة نظره الى غيره من الناس[1]، أي تعويد التلاميذ على الطلاقة في التعبير الكتابي، والقدرة على صياغة العبارات والكلمات العربية السهلة من خلال هذان التعبيران الوظيفي والإبداعي.

- فهناك مجموعة من الأهداف التي تتسم بالسمة الاتصالية الاجتماعية والواقعية والتي تنمي القدرة والمهارة على التخيل والإبداع للأفكار بالأسلوب الجميل كتنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة لصديق أو كتابة مذكرة لشيء معين كذلك اقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها من المجتمع، فالإضافة الى ألوان النشاط اللغوي السابق من محادثة ومناقشة ، ومقابلة الضيوف ومجاملتهم ولابد أيضا من تدريب التلاميذ على استغلال المواد الأخرى في التعبير[2]، فهو الذي يحيله أستاذه الى استعمال مواد القراءة والأدب والمواد الاجتماعية التي تعينه على الكتابة والتعبير.
- وغير أن التعبير الكتابي يتيح الفرص للتلاميذ لانتقاء الألفاظ والتراكيب، وتنظيم الأفكار وإعمال الروية، وجودة الصياغة وتنسيق الأسلوب، كما أنه يفتح المجال أمام المعلمين لوضع خطط والوقوف عليها [3] فهذا كله تشجيع وتوجيه وتمرين على الكتابة والفصاحة في الكلام مستقبلا.
- يتمكن المعلمون من خلال تدريسهم التعبير الكتابي أن تتوفر مجموعة من الأهداف تكون مهمة للتلاميذ، ألا وهي اعتيادهم الكتابة بلغة سليمة صحيحة مما يؤهلهم اتقان اللغة وقواعدها ، ذلك أن كثرة استخدام التلاميذ ألفاظا متنوعة لتدل على معان متنوعة في أثناء التعبير الكتابي ، تنمية مهارة دقة الملاحظة ، وسلامتها عند الشروع في وصف الأهداف والأشياء ، والمواقف ومن ثم ينمو لديهم تذوق اللغة السليمة ، غرس عادة الاستقلال في الفكرة ، ولاسيما حينما يتركون

[1]-مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، محمد ابراهيم الخطيب، ص255.

[2]- تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور ،ص 257-258.

[3]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص212.

وحدهم ليجيبون عن أسئلة، أو معان محددة يلتزمون بها عند تعبيرهم الكتابي[1] فهناك عدة أهداف تساعد على تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ من خلال هذا التعبير الكتابي .

- كذلك تعوّد السرعة في التفكير، والتعبير والتكيف مع المواقف الكتابية المفاجئة .
- اقدارهم على الترجمة كتابا عن مشاعرهم ، وأحاسيسهم وأفكارهم بعبارات واضحة ، مؤثرة عالية المستوى يتخللها شيء من الابداع والخيال.
- اتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي تتطلبها حياته العلمية، والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- تعميق الجانب الفكري لديهم وتوسيعه، وتعويدهم رصد الأفكار بطريقة منطقية ترتيبا وتنظيما[2].
- ويهدف أيضا التعبير الكتابي الى تحديد الفكرة واستقصاءها من جوانبها المختلفة بتعمق يتناسب مع مستوى نمو المتعلم، كذلك الاستفادة من قراءاته وخبراته في اثراء مضمون الموضوع المعبر عنه[3].

وللتعبير الكتابي أيضا دور في تحقيق مجموعة من الأغراض أو الأهداف التي تجعل من المتعلم قادرا على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة ومنها: تنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأسسين لإثراء كير التفكير وتعميق التعبير .

1. تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع .
2. تنمية ميلهم للتعبير الذاتي في اللغة [4].
3. -إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ صحيحة وفصيحة.
4. تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم .
5. تدريبهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي ولاسيما الموهوبين منهم .

---

[1]- أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عبد الفتاح حسن البجة، ص212-213.

[2]- المرجع نفسه ، ص 213.

[3]-ينظر: دليل المعلم الى تعلم وتعليم مهارتي القراءة والتعبير بأسلوب التقويم التشخيصي، قسم الاختبارات التشخيصية، المملكة الأردنية الهاشمية، اعداد: رزق رمضان أبو صفر، محمود محمد مخلوف. ص 61، 1998.

[4]-تدريس اللغة العربية في التعليم العام –نظريات وتجارب- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، المرجع السابق ص177-178

6. تعويدهم الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين، وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء، وآداب الحديث.[1]

تكوين عادة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء، والنظرة ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها.

- تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارهم وحدة التفكير.[2]

- نستنتج أن التعبير الكتابي يعمل على تنمية عدة مهارات أو قدرات يسعى المتعلمون من خلالها الى بدل كل ما بوسعهم للتدرب على الكتابة بأشكالها المختلفة .

5- علاقة القراءة بالكتابة (التعبير الكتابي) :

الكتابة هي أداة من أدوات التعبير عما يجيش به الصدر وترجمة الأفكار التي تجول في عقل الانسان، ويقصد بالكتابة هنا التعبير الكتابي وهي أيضا التدوين والتوثيق .[3]

وتظهر العلاقة بين المهارتين فيما يلي:

تعليم القراءة للتلميذ يعني إمداده بالأفكار والثروة اللفظية،وهذا يعنيه في التفكير والتعبير.[4]

- إن العلاقة بين القراءة والكتابة هي علاقة ترابط وتلاحم، فالكتابة الجيدة تتطلب بالضرورة قراءة جيدة، لان القراءة هي أساس الكتابة[5].إذن القراءة والتعبير يرتبطان أوثق ارتباط بوصفهما مهارتين للتزويد والتعبير الصحيح .
- الكتابة ضوء القراءة، وهما وجهان لعملية نقدية واحدة لا يفترقان، ولا يكاد ليتحقق أحدهما دون الآخر، وهل يستطيع الانسان أن ينطق بحرف أو بلفظ مكتوبا وهو لا يميزه رسما ، ولذا فإنمن يقرأ

[1]-اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية: طه علي حسن الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 454-455.

[2]- المرجع السابق ، ص 178.

[3]-اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، عمان /الأردن ط1،2005، ص119.

[4]- تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مذكور ، دار الشواف ، القهرة ، مصر ، 1991، ص 267.

[5]- فن الكتابة (،واعها، مهاراتها ، أصول تعليمها) عبد اللطيف الصوفي ، دار الفكر ، دمشق ، ط1، 2007م ، ص40.

قراءة سليمة قلما يخطئ في رسم ما نطق به ومن يخطئ في الكتابة فإنه يخطئ في القراءة كذلك أو على الأقل يتعثر في قراءته، ويتخلف فيّ أدائها[1].

- و"الكتابة في هذا المعنى قد قاسمت القراءة الأهمية من حيث أنها أهم وسائل الثقافة الناهضة وإشباع حاجات الانسان في التعامل الاجتماعي، وهي كذلك من أهم دعائم الاتصال البشري التي تبرز فيه طبيعة الرفد الاجتماعي."[2]
- وتشترك الكتابة مع القراءة بالقدرة على سرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج اليها الانسان في التعبير الكتابي عن الأفكار والحاجات وقوة الملاحظة ودقتها.[3]

نستنتج أن العلاقة بينهما تستدعي الطرفين لإنتاج الكلام والتقدم بواحدة منها وذلك لإكساب الطالب المتعلم القدرة على القراءة والكتابة والتعبير الجيد السليم .

وبحكم طبيعة العلاقة بين القراءة والكتابة الحقائق الأساسية الآتية:

1- إن الفهم العميق للمقروء يحدث عندما يعاد تنظيم الأفكار والمعلومات التي يشتمل عليها حيث تتم إعادتها بصورة جديدة .

2- إن اقتصار الطالب في أثناء الدراسة على العمليات القرائية وحدها لن يكون كافيا لتحقيق تعلم فعال[4].

- كذلك" فلا فائدة ترجى من قراءة تفتقد الى التعبير الكتابي الجيد عن مضمون الرسالة اللغوية والتمكن من أسلوبها والاهتمام بوضوحها وشكلها، وكذلك بالنسبة الى الكتابة التي تحتاج الى قراءة فاهمة واعية ، تستند الى تحليل ما يقرأ الفرد ونقده وتقويمه ، لتتم عملية انتاجه كتابة ، فيما بعد بصورة صحيحة "[5].

---

[1] فنون اللغة ، فراس السليتي ، مرجع سابق ، ص17

[2] - ينظر . المرجع نفسه ، ص17

[3] - فنون اللغة ، فراس السليتي ، مرجع سابق ، ص17

[4] - فنون اللغة ، فراس السليتي ، مرجع سابق ، ص 18.

[5] - ينظر : تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم): حاتم حسين البصيص، ص 21.

- فالعلاقة بين القراءة والكتابة قوية الى حد بعيد، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة التلميذ بالكلمات ، وكثيرا من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية، فمعرفة تكوين الجملة ومكوناتها، وعلامات الترقيم والهجاء كل هذه مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته، فإن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات وجملا لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة، وخلال الكتابة قد يتعرف التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها الى القراء، فالكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون "[1]

نستنتج أن القراءة والكتابة أو التعبير الكتابي هما صلب قاعدة التعليم الأولى التي بدونهما لا يتعلم المتعلم فأول ما يتطرق اليه المعلم مع تلاميذه الكتابة ثم القراءة فكتابة بدون قراءة لا تتم العملية والعكس صحيح.

- في درس القراءة، مثلا: مجال لتدريب الطلاب على التعبير والتذوق والتطبيق اللغوي والاملاء ، بجانب التدريب على القراءة والفهم.
- " وفي درس المطالعة الحرة والقراءة الصامتة نضطر الى أن ندرب الطلاب على الكتابة والتعبير حين نطلب منهم اثبات بعض الملاحظات حول القصة أو تلخيص أهم مراحلها أو نقل أهم مواقفها أو التحدث عن أبطالها ومناقشة أفكارها ومغزاها.[2]
- إذن الصلة وثيقة بين الفرعين اللغويين القراءة والتعبير الكتابي.
- " فكان ينظر الى فنون اللغة على أنها منفصلة ، القراءة والكتابة نظر اليها على أن الواحد منها عكس الأخرى ، الأولىاستقبالية غير نشطة بينما الأخرى انتاجية نشطة ، النظرة الحديثة هي أنهما عمليتا بناء يمكن تعلم الكتابة من خلال القراءة الواسعة "[3].
- إن البحث المتعلق بعلاقة القراءة بالكتابة يشير الى أن هاتين المهارتين ليستا منفصلتين فهما

[1]- ينظر :تدريس فنون اللغة العربية ، علي أحمد مدكور، دار الفكر ، القاهرة ، 1427هـ/2006م ، ص127.

[2]- ينظر: طرق تدريس اللغة العربية ، جودت الركابي، ص30.

[3]- ينظر : المهارات القرآنية والكتابية لطرق تدريسها واستراتيجياتها، راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، ص 152.

متصلتين ولكل منهما تأثير على الأخرى.[1]

- " وإذا كانت الكتابة رموزا تستخدم للتعبير عن أفكار ذهنية، فإن القراءة هي فك هذه الرموز وتعرف هذه الأفكار والتعبير عنها هدف من أهداف الكاتب ليوصله الى القارئ ،
- وبهذا تكون هدفا مشتركا بين القارئ والكاتب، وهو فهم القارئ للمكتوب "[2]
- إذن القراءة والكتابة عمليتان توليديتان، ويستدل ذلك على أن الأطفال الصغار يتعلمون ويبنون جملا صحيحة ينقلون بها ما لديهم من معان وأفكار.[3]
- نستنتج أن المهارتين لهما صلة متصلة ووثيقة لا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحدة خادمة للأخرى.

خلاصة :

وعلى هذا الأساس فقد توصلنا في الفصل الأول إلى أن التعبير الكتابي ومهارة القراءة هما من أهم فروع اللغة العربية نظرا لارتباطهما القويّ الذي يساعد على الاكتساب الجيّد ، فكل منهما يخدم الآخر، فالعلاقة وطيدة بينهما ، فالقراءة تعدّ النافذة المطلة للمعرفة والتعبير الكتابي يعد من أهم الوسائل التي تساعد على الفهم والتحصيل اللغوي للتلميذ فبدوره وتأثيره على المتعلم تصبح له مهارة متنوعة من المهارات اللغوية، إذن الكتابة تتطلب القراءة والقراءة تتطلب الفهم والتعبير عنها بمعنى تدريب التلميذ على تعبير صحيح عن معنى ما قرأ وهذا كسب لغوي.

[1]- المرجع نفسه ص 153

[2]-ينظر: فنون اللغة ،فراس السليتي، ص20

[3]- المرجع نفسه، ص18

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية

- توطئة
1- منهج الدراسة
2- أدوات الدراسة
3- مجالات البحث
4- دراسة العينة
5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

توطئة : بعد اتمام الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية التي تعتبر الخطوة الأساسية في البحث ، والتي يتم التأكد من صحة الفرضيات واستخلاص النتائج المبنية والواضحة للعملية التعليمية كما انها تهدف للإجابة عن التساؤلات او الاشكالية المطروحة في الدراسة كهل للتعبير الكتابي أثر في تنمية مهارة القراءة ؟ كيف نجعل من مهارة القراءة أثر اجابي في التعبير ؟

ولأهمية الدراسة خصصنا من بحثنا هذا جانبا تطبيقيا يتمثل في منهج الدراسة ,أدوات الدراسة , مجالات البحث ودراسة العينة,وعرض نتائج وتحليل الاستبيان .

1/ **منهج الدراسة** :

من أجل إنجاز الجانب التطبيقي ومعرفة مدى تأثير التعبير الكتابي على تنمية مهارة القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وجب علينا أن نتبع منهج تفرضه علينا طبيعة البحث والمنهج المتبع في انجاز هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي الاحصائي وهذا انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس.

أ–المنهج لغة :

- جاء في لسان العرب تعريفه للمنهج :" أنَّ المِنْهَج والمِنْهَاج: هو الطريق الواضح والنَّهْجُ بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم " ، حيث يقول ابن منظور (ت 711هـ): " طريق نَهْجَ بَيِّن واضح وهو النهج .. وأَنْهَجَ الطريق : وَضُحَ واستبان وصار نَهْجًا بيِّنًا واضِحًا."[1]
- ويعرفه الفراهيدي على النحو الآتي :" رِيقٌ نَهْج : وَاسِع وَاضِح ، وَطُرق نَهْجَه ، ونهج الأمر وأنهج ، لغتان ، أي وضح، ومنهج الطريق : وضَّحَهُ والمِنْهَاج : الطريق الواضح "[2]

ب–**اصطلاحا** : هو مجموع الخبرات التربوية لتلاميذها وطلابها داخل وخارج المؤسسة بهدف تحقيق

[1]– لسان العرب لابن منظور ، ط3، بيروت 1994، دار الفكر ، مج2، مادة "نهج".

[2]– معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، د، ط بغداد 1981، دار الرشيد للنشر والتوزيع ،ج3،ص03.

التكامل وتعديل سلوكهم .[1]

– **المنهج** : هو وعاء شامل ومناسب يستجيب لكل من سرعة المعرفة المتزايدة وأهداف المجتمع المتزايدة والمتجددة.[2]بمعنى أن المنهج هو الطريق الذي لا لُبْسٌ فيه.وهو أيضا "وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة"[3].

– لذلك فتحديد المنهج يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق فاعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المناهج أولها المنهج الوصفي ثم المنهج الاحصائي التحليلي وهذا نظرا لتحليلنا وتفسيرنا للنتائج المتحصل عليها عن طريق الاستمارة التي قدمناها لمجموعة من المعلمين والتلاميذ.

فالمنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ويستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها وعلاقاتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك "[4].وذلك اعتمادا على عينة ممثلة للمجتمع على أساس معيار مميز يمكننا من التعميم[5].

والمنهج الاحصائي ما هو إلا تقدير للنسب المئوية المتعلقة بأراء الأساتذة والتلاميذ وينظر الى الاحصاء على أنه فرع من فروع الرياضيات لأنه يستعين بلغتها الرمزية ويَنْحُو نحوها المجرد ، ويستخدم أساليبها وتقنياتها المتعددة في الموجودات الواقعية [6].بمعنى هو أداة لا يمكن أن تستغني عنها البحوث العلمية .

---

[1]– المحتوى اللغوي في كتب الجيل الثاني لتعليم اللغة العربية في مستوى التعليم المتوسط بين فلسفة وزارة التربية وواقع النص المدرسي ، منشورات وحدة اللبحث، تلمسان، 27سبتمبر 2017، "اليوم الدراسي الوطني الثالث"الاصدار الرابع ، ص254، "مناهج الجيل الثاني بين الواقع والمأمول المحتوى اللغوي في النص المدرسي ، لكتاب الجيل الثاني د: طرشي سيدي محمد ، تلمسان كلية الآداب .

[2]– المرجع نفسه ص 254.

[3]– مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية ، إعداد الطالبة : نسيمة نابي، مذكرة ماجستير 2011/2010م، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص 09.

[4]–ينظر:البحث العلمي أسس،مناهجه وأساليبه،اجراءاته، ربحي مصطفى عليان،جامعة البلقاء التطبيقية،الأردن، بيت الأفكار الدولية،ص 47.

[5]– مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية : نسيمة نابي ، مذكرة ماجيستير ، ص13.

[6]–البحث العلمي:رجاء وحيد دوبدري،دار الفكر المعاصر،بيروت لبنان،دار الفكر،دمشق،ط1421/1هـ/2000م، ص324.

- أما المنهج التحليلي : هو ذلك المنهج الذي يقوم بتحليل المعطيات واستخراج العلاقة بين المتغيرات التي تدور حول مشكلة معينة .

2/ أدوات الدراسة:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للاجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها[1] فمن بين هذه الأدوات نجد الاستبيان ، المقابلة ، الملاحظة .

أ–الاستبيان Questionnaire: "ويقصد به أداة الاستطلاع الرأي التي تطبق على عدد من الخبراء والمتخصصين للوقوف على تصورهم للمهارات اللغوية المناسبة "[2].

"فأن اللجوء الى الاستجواب في الدراسات الميدانية هو في حد ذاته محاولة لسد النقص في البيانات والتأكد من صحتها."[3]

ولقد قمنا بصياغة الأسئلة ، وهي موجهة بالخصوص الى المرحلة الابتدائية (المعلمين والتلاميذ).

- احتوت الاستبيانات الموجهة للمعلمين على :

- اسمه ولقبه ، اسم المؤسسة ، رقمه الخاص ، مستواه الدراسي.
- تضمنت تساؤلات متعلقة بجميع النواحي وهذا كله لبلوغ الهدف ألا وهو تنمية مهارة القراءة من خلال حصة التعبير الكتابي.

كما احتوت الاستبيانات الموجهة للتلاميذ على :

1- اسم ولقب التلميذ ، الرقم الخاص ، واسم المؤسسة .

2- كذلك أسئلة في صميم التلميذ ومستواه الدراسي.

- الأسئلة الموجهة للأساتذة تضمنت (12) سؤالا، وكان عدد أفرادها (05) أما الاستبيان الموجه للتلاميذ فتضمن (11) سؤالا، ولقد قمنا بتوزيعها على العينة المدروسة حيث كان عدد أفرادها (24) تلميذا وتلميذة ، واستغرق توزيعها ، وجمعها مدة أسبوعين .

---

[1]-ينظر : البحث العلمي أساسه ،منهاجه، وأساليبه واجراءاته:ربحي مصطفى عليان، ص89

[2]- ينظر المهارات اللغوية : رشدي أحمد طعيمة ، ص41

[3]- البحث العلمي : رجاء وحيد دويدري، ص319.

- وقد قمنا بتحليل كل الأسئلة على شكل أرقام إحصائية ثم حولناها الى نسب مئوية في شكل جداول وأعمدة بيانية .

- ومن خلال هذه العملية الاحصائية اتبعنا القاعدة الثلاثية التالية :

$$\text{النسبة } \% = \frac{\text{التكراراتعدد}}{\text{العدد للأجوبةالكلي}} \times 100$$

ب- **المقابلة Interview**: تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص ، أي حوار يدور بين الباحث (المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته(المستجيب)."[1]

- وهي أداة أساسية لجمع البيانات في الجانب الميداني التي تجرى على الأساتذة والتلاميذ من أجل الأخذ بآرائهم حول طبيعة الموضوع المدروس إن كان للتعبير الكتابي أثر في تنمية مهارة القراءة وهذا نظرا لخبرتهم .

- "فهي محادثة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين ، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة "[2].

جـ- **الملاحظة** :" تعد من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما ، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي."[3]

- وتعرف أيضا:" أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث"[4]

- ومن اجراءات الملاحظة : تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهذاف الدراسة ، إعداد بطاقة الملاحظة لتسجيل المعلومات، التأكد من صحة الملاحظة.[5]

---

[1]-ينظر : البحث العلمي : ربحي مصطفى عليان ، ص106.

[2]- ينظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، رجاء وحيد دويدري، ص324.

[3]- المرجع نفسه، ص318.

[4]- المرجع نفسه، ص318.

[5]- المرجع نفسه، ص312

إذن الملاحظة هي عملية مراقبة واستمرار مباشر للعلم المطلوب.

3- **مجالات البحث:** تتمثل مجالات البحث أو الدراسة في ثلاث مجالات رئيسية وهي : المجال الجغرافي والذي يشير إلى مكان اجراء الدراسة ، المجال البشري المتمثل في مجموعة الأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث ، أما الثالث والأخير هو المجال الزمني الذي يتمثل في تحديد مدة الدراسة وتاريخ إجرائها.

أ- **المجال الجغرافي** : بما أن موضوع البحث يتناول "تنمية مهارة القراءة من خلال حصة التعبير الكتابي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي ." ارتأينا أن نبدأ عملنا التطبيقي بزيارة المؤسسة التعليمية الواقعة بمنطقتنا (بني سنوس) تحت اسم : "المدرسة الابتدائية الشافعي بومدين" سميت كذلك نسبة للشهيد "الشافعي بومدين" ابن المنطقة.

1- **التعريف بالمدرسة:** " تطلق المدرسة على جميع المؤسسات التي يجرى فيها التعليم ،

وتعد أول عتبة يقتحمها الطفل لتعلم لغة مجتمعه بعد اكتسابه للغته المحلية ."[1]

- فمدرسة الشافعي بومدين نشأت منذ عهد الاستعمار أي : 1962 إلى يومنا هذا .
- عدد التلاميذ الاجمالي في المؤسسة هو: 408 إناث وذكور.
- 193 إناث.
- 215 ذكور
- عدد الأساتذة : 14 أستاذ.
- 07 نساء
- 07 رجال.
- عدد الحجرات : 12 حجرة

[1]-ينظر: مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج –موضوعات النحو أنموذجا- فرج أوريدة ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، 2012، ص 46، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

- عدد أقسام السنة الرابعة ابتدائي: قسمين(02) أ وب [1]

2- **نبذة عن القسم** : هو قسم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي : يشرف عليه المعلم "ي.ع" (ابن المنطقة) خبرته المهنية 16 عاما. يعد من أقدم المعلمين وأنجحهم عملا ، حيث درست عنده في السنة الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي، يتكون هذا القسم من 24 تلميذا وتلميذة، وهو مزود بوسائل تعليمية كالخرائط والصور والمنجزات اليدوية .[2]

- كما لا ننسى أننا اعتمدنا على آراء بعض المعلمين بمدارسهم الابتدائية وهي متنوعة كالآتي : المدرسة الابتدائية بوزي بلعيد، مدرسة سيفي لخضر ، مدرسة سحنون جلول ومدرسة شافعي بومدين ومدرسة سقال مراد.

ب- **المجال البشري** : شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في عينة من تلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي حيث بلغ عددهم 24 تلميذا وتلميذة ، وعدد المعلمين البالغ عددهم (5) معلمين ، فقد اخترت من كل مدرسة معلم يدرس السنة الرابعة ابتدائي لإفادتنا بآرائه وخبرته المهنية ، والتطبيق كان مع مدرسة الشافعي بومدين وتلاميذ قسم السنة الرابعة ابتدائي.

جـ-**المجال الزمني** : كانت بداية عملنا الميداني بتوزيع الاستبيان على التلاميذ ومعلمهم ابتداء من تاريخ 03 مارس 2019 الى غاية 10 مارس 2019م وهذا بعد مرور أسبوع تم استلام جميع الاستمارات.

أما فيما يخص الاستمارات التي وزعت على المعلمين فكانت كالتالي:

1/ المعلم (س.ع) في المدرسة الابتدائية "ل.س) من تاريخ 28 فيفري الى غاية 07 مارس 2019.

2/ المعلمة (أ.ح) في المدرسة الابتدائية (ب.ب) من تاريخ 28 فيفري الى غاية 04 مارس 2019م.

[1]- مشافهة من مساعدة مدير ابتدائية الشافعي بومدين: (ز،س) على الساعة 9:00 يوم الأحد 03 مارس 2012م

[2]- مقابلة شفوية مع معلم مادة اللغة العربية ، قسم السنة الرابعة ابتدائي ، مدرسة ' الشافعي بومدين' ، على الساعة 10:00 صباحا يوم الأحد 10 مارس 2019م.

3/ المعلم (م.ر) في المدرسة الابتدائية "م.س" من تاريخ 28 فيفري الى غاية 07 مارس 2019م

4/ المعلم (م.م) في المدرسة الابتدائية "س.ج" من تاريخ 28 فيفري الى غاية 07 مارس 2019م.

5/ المعلم (ع.ي) في المدرسة الابتدائية "ب.ش" من تاريخ 03 مارس الى غاية 10 مارس 2019م.

- والوقت كله لجمع هذه البيانات والمعلومات استغرق اسبوع ونصف.

4- **دراسة العينة** : العينة هي :"فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث ، أي جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"[1].

ويختلف حجم عينة الدراسة من باحث الى آخر ومن دراسة الى أخرى [2]، وتتكون عينة الدراسة من السنة الرابعة ابتدائي وبالتحديد قسم التلاميذ.

ولقد اعتمدنا في عينة البحث على 24 تلميذ وتلميذة و06 معلمين وهذا لاثبات صحة الاشكالية التي يقوم عليها البحث في الدراسة الميدانية .

5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

أ- عرض نتائج استبيان الأساتذة :

جدول رقم (أ): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	04	% 80
أنثى	01	% 20
المجموع	05	%100

[1]- ينظر البحث العلمي : رجاء وحيد دويدري، ص305.

[2]- البحث العلمي ، أسسه ، مناهجه وأساليبه، إجراءاته: ربحي مصطفى عليان ، ص160.

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أفراد عينة البحث من الأساتذة معظمهم ذكور ماعدا واحدة منهم إناث حيث بلغت نسبة الذكور 80 % في حين بلغت نسبة الاناث 20 %، ولا تأثير في الدراسة وإنما العمل كان هكذا .

وهكذا ما يوضحه الرسم البياني التالي :

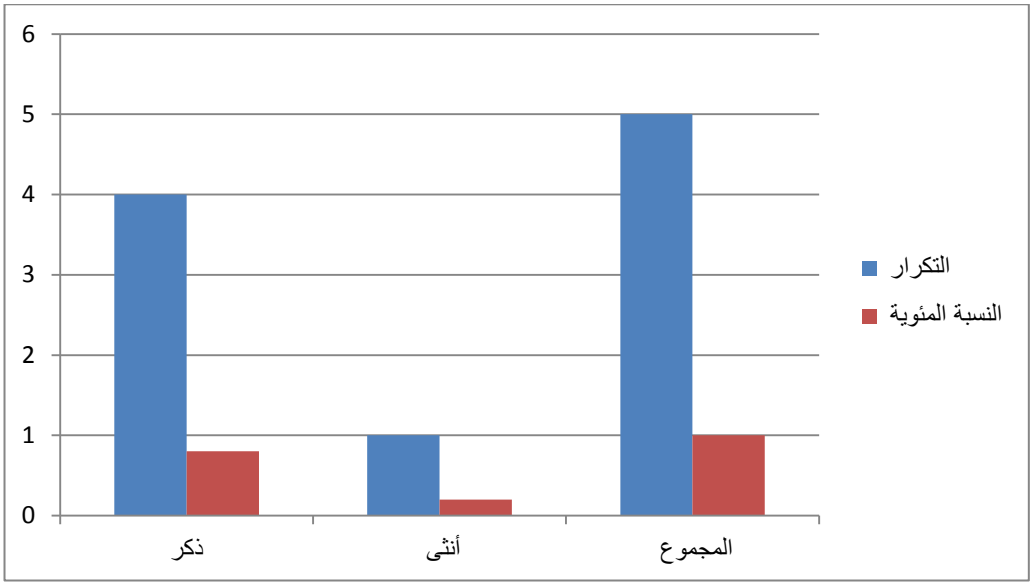

جدول رقم (ب): توزيع أفراد العينة حسب السن :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	0	%0
30-40 سنة	04	%80
40-50 سنة	01	%20
المجموع	05	%100

- من خلال الجدول تتضح النتائج التي تقول بأن نصف أو معظم الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 30-40 سنة وهي تمثل الفئة الشبابية والتي نسبتهم حوالي 80% في حين نجد نسبة 20% للبالغين من العمر 40-50 سنة والتي تمثل خبرة طويلة في مجال التعليم. وهذا ما يوضحه الرسم البياني:

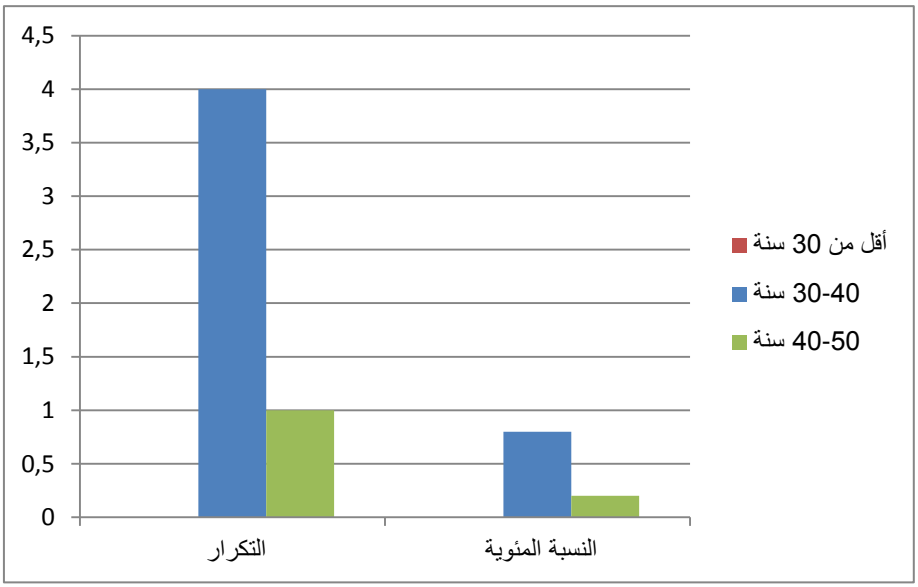

جدول رقم (ج): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	0	%0
جامعي	05	%100

من خلال الجدول يتضح أن مستوى هؤلاء الأساتذة في قطاع التعليم ، حيث كلهم ذو المستوى الجامعي والذي بلغت نسبتهم 100% وهم إذن من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم ، وهذا ما يوضحه الرسم البياني:

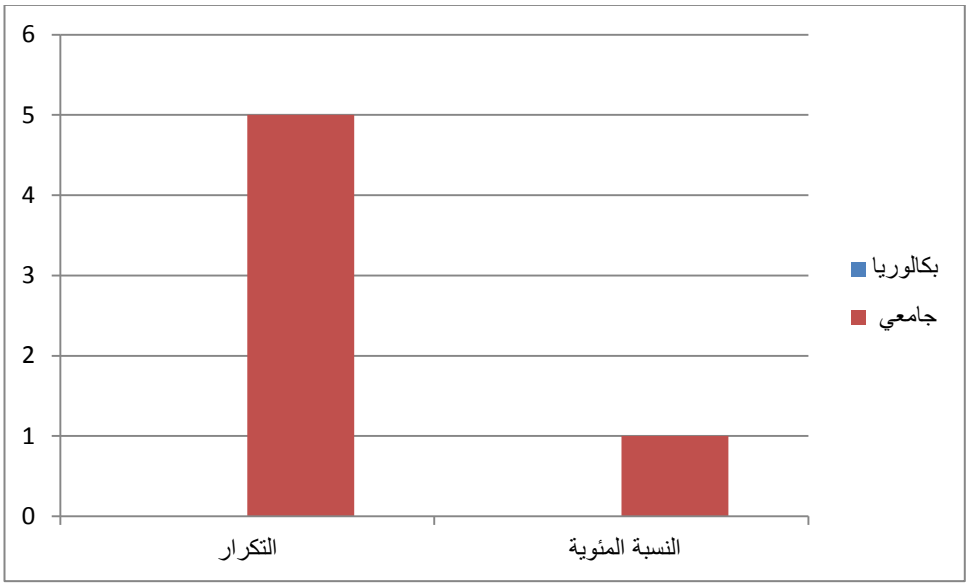

1- هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية للتلميذ؟ وإذا كانت ب "نعم" فكيف ذلك؟

جدول رقم 01: يوضح دور مهارة القراءة في تنمية الثروة اللغوية للتلميذ.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	04	0	01
النسبة المئوية	%80	%0	%20

يظهر الجدول أن 04 أساتذة بنسبة 80% وهي أعلى نسبة في الجدول يقرون بأن مهارة القراءة تنمي الثروة اللغوية للتلميذ، بينما كانت الاجابة ب "لا" منعدمة ، والاجابة ب"أحيانا" منخفضة حيث بلغت 20%.

ولهذا فالاجابة ب"نعم "لها مبرراتها كما شرح بعض الأساتذة .

- الأستاذة (ج،أ) تقول بأن تنمية مهارة القراءة تكون تكون بالألفاظ والأساليب.
- الأستاذ(م،م) يقول أنها تنمي القدرات النحوية والصرفية والاملائية ، ومن خلالها يتعرف على مصطلحات جديدة ويوظفها ، كذلك تساعده على التعبير وحسن توظيف التراكيب والصيغ.
- أما رأي الأستاذ (س، ع) فيقول بأن مهارة القراءة تنمي الثروة اللغوية للتلميذ لأنه تكسبه مفردات لغوية جديدة ، وتجعله قادرا على التواصل مع الآخرين وكذلك على انتاج نصوص لغوية.
- والأستاذ(ر،م) : يوضح بأنها تساعد على اكتساب رصيد لغوي جديد، التعرف على معاني المفردات ودلالتها حسب السياق ، تنمي القدرة على التعبير الشفوي والكتابي. وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي :

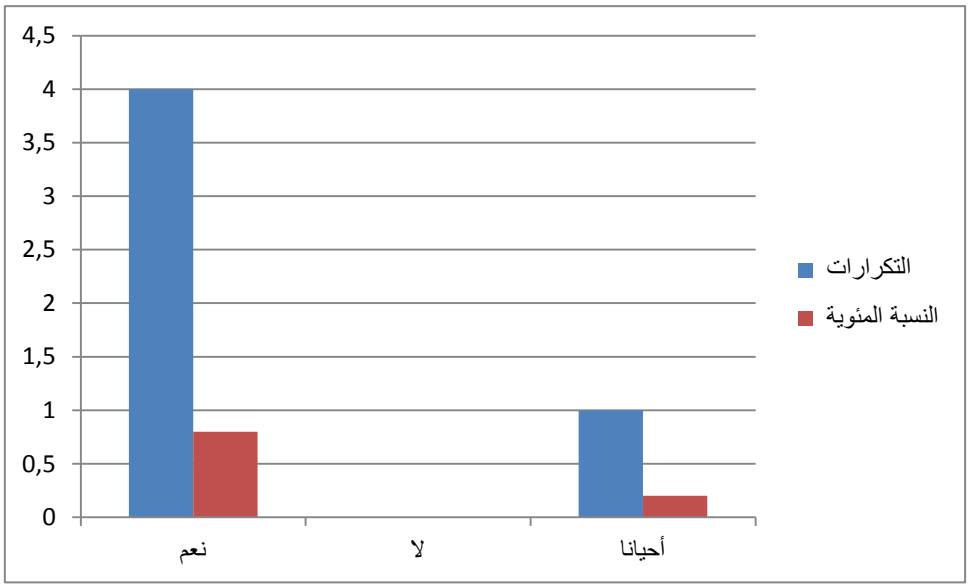

2- هل يشعر التلميذ بالملل في حصة لقراءة ؟ ولماذا؟.

جدول رقم 02: يوضح شعور التلميذ اتجاه حصة القراءة .

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	0	02	03
النسبة المئوية	%0	%40	%60

من خلال الجدول نفهم أن نسبة شعور التلميذ بالملل في حصة القراءة 60% أحيانا ولكن ب"نعم" منعدمة في حين "لا" تمثل نسبة 40% وهذا شيء ايجابي بالنسبة لنا في الدراسة أي تكاد تفوق هذه النسبة ويذهب الملل على التلاميذ ، وهذا ما يوضحه الرسم البياني:

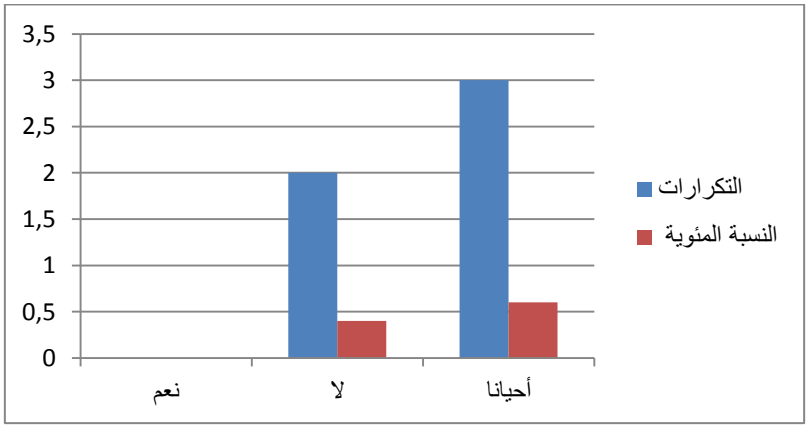

- السبب:

الاحتمالات	عدم الميل الى القراءة	عدم القدرة على فهم المادة القرائية
التكرارات	01	02
النسبة المئوية	%33.33	%66.66

من خلال الجدول تتضح النتائج المتحصل عليها حيث أن نسبة شعور التلميذ بالملل في حصة القراءة لها أسباب من بينها عدم الميل الى القراءة أو عدم القدرة على فهم المادة القرائية وعليه فإن نسبة التلميذ الى عدم الميل الى القراءة نسبة لا بأس بها تقدر ب33.33% في حين نسبة التلميذ الى عدم القدرة على فهم المادة القرائية تمثل نسبة 66.66% وهي النسبة الأعلى في الجدول ، وكانت الاجابات مختلفة ومتنوعة حسب الاحصاء المتحصل عليه فهذه النسب خاصة بالأساتذة الذين أجابوا بأن مهارة القراءة تشعر التلميذ بالملل أحيانا.

وهذا ما يبينه الرسم البياني التالي:

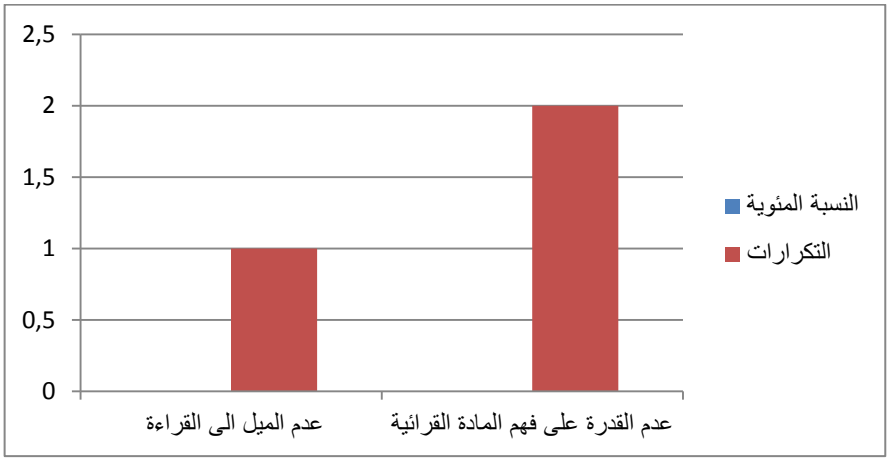

3- هل يهدف تعليم القراءة للتلميذ الى كيفية تعليمه القراءة وفهم المقروء والاستفادة منه في دراسته بشكل عام وفي التعبير الكتابي بشكل خاص؟

جدول رقم 03: يوضح الهدف من تعليم القراءة للتلميذ.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	05	0	0
النسبة المئوية	%100	%0	%0

يظهر من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسبة 100% تقر بأن للقراءة دور وهدف فعال في الفهم والاكتساب على عكس النسبة المنعدمة 0%للإحتمال لا وأحيانا وهذا ما يجعلنا نفهم أن للقراءة مكانتها وأهميتها الخاصة في الحياة والتعليم معا ، ومن خلال هذا يمكننا القول بأن القراءة وسيلة للتعبير والعلاقة بينهما علاقة لغوية مفيدة. وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي :

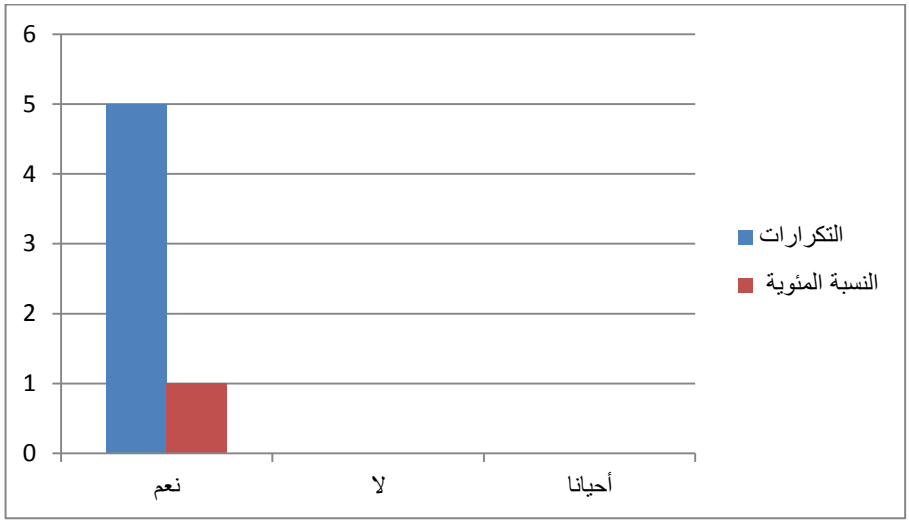

4- ماهي أحسن الطرق المساهمة في استيعاب مادة القراءة ؟

هذا السؤال موجه للمعلمين كان الهدف منه معرفة الطرق المساعدة على الاستيعاب القرائي وكان جواب الأساتذة كالتالي:

1- رأي الأستاذة (أ.ج):

- تشخيص المقروء بالإيحاءات البصرية والصوتية وإشارات الأيدي .
- على المتعلم أن يدرك المادة المقروءة ويفهمها بمعنى يفهم ما يقرأ.

2- رأي الأستاذ(م،م) :

- الاصغاء الجيد لقراءة الآخرين تتخللها أسئلة لشدة انتباه المتعلم باستمرار.

- القراءة المثالية ، المسترسلة ، المتأنية من طرف المتعلم ، والمعبرة خاصة في نفس الوقت.

3- رأي الأستاذ (ي.ع):

- أحسن الطرق لاستيعاب مادة القراءة هي القراءة المتكررة مع تدليل الصعوبات أثناء القراءة واحترام علامات الوقف.

4- رأي الأستاذ(ع.س):

- لاستيعاب مادة القراءة على الأستاذ اعتماد طريقة القراءة الجهرية مع تحليل النص واستخراج الأفكار الأساسية والفكرة العامة.

5- رأي الأستاذ(ر.م):

- القراءة النموذجية لنص القراءة من طرف الأستاذ.

- التداول على القراءة ، الترتيب من الأحسن مع الحرص على التصحيح.

- قراءة فقرات قصيرة تناسب مستوى التلاميذ.

5- في رأيك ما هي الطريقة الأنجح من أجل الاكتساب الجيّ د للقراءة ؟

1- رأي الاستاذة (أ.ج): القراءة النموذجية من طرف المعلّم ، التصحيح الآتي للخطأ، إعادة تكرار الكلمات الصعبة عدة مرات ، إعطاء الوقت الكافي للتلميذ.

2- رأي الأستاذ(م.م):

- القراءة المتكررة في المنزل.

- احترام قواعد القراءة الجيدة (الفاصلة ، النقطة ، الصوت، المرتفع ، احترام علامات الاستفهام التّعجب...).

3- رأي الأستاذ(ي.ع): أنجح طريقة للاكتساب الجيد للقراءة الجهرية لنتمكن من تصحيح الأخطاء التي قد يرتكبها التلميذ.

4- رأي الأستاذ (س.ع): الطريقة الأنجح لاكتساب القراءة بشكل جيد هي تحليل النص وفهمه واستعمال وسيلة لأَمَارْتِينْيَارْ (اللوحة).

5- رأي الأستاذ(ر.م): اختيار نصوص متنوعة ، نصوص قصيرة ومتوسطة الطول، المطالعة.

6- ما موقع القراءة والتعبير الكتابي في كتاب التلميذ؟

1- رأي الأستاذ (أ.ج):

- نصوص القراءة في كتاب التلميذ مناسب جدّا ومتنوع أكثر من التعبير الكتابي فهو قليل جدّا بالنسبة لمستوى التلاميذ والمقدر بموضوع واحد في المقطع الذي يسمح بالتعبير الحرّ للتلميذ ، أما باقي الأسابيع فعبارة عن أنشطة يقوم بالإجابة عنها.

2- رأي الأستاذ (م.م):

- غابت النصوص الشيّقة التي تشدّ انتباه التلميذ وتحببه في القراءة كما يجب .

- كما جنح نشاط التعبير الكتابي عن السبل المثلى القديمة التي انتهجتها المناهج السابقة .

3- رأي الأستاذ(ع.ي): القراءة كل يوم ما عدا يوم الأحد أما التعبير الكتابي فيكون في أخر الأسبوع يعني يوم الخميس.

4- رأي الأستاذ (س. ع): تتصدر القراءة الموقع الأول في كتاب التلميذ، أما التعبير الكتابي فهو يمثل آخر مرحلة في الوحدة اللغوية لأنه وضعية إذماجية يتم فيها إدماج كل المعارف التي اكتسبها التلميذ خلال وحدة تعليمية.

5- رأي الأستاذ (ر، م):

- للقراءة والتعبير الكتابي أهمية بالغة في كتاب التلميذ.

- المقاربة النصية تجعل جميع العمليات التعليمية مرتبطة بالنص.

6- هل مواضيع القراءة في الكتاب المدرسي تخدم مواضيع التعبير الكتابي المدرجة في الكتاب؟

- جدول رقم 06: يوضح هل مواضيع القراءة تخدم مواضيع التعبير الكتابي.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرار	02	01	02
النسبة المئوية	%40	%20	%40

من خلال المبين أعلاه تتضح أن مواضيع القراءة تخدم مواضيع التعبير الكتابي بنسبة 40% أحيانا وهذا ما يؤكد توافق وتلاؤم النصوص مع التلاميذ لبناء مهارات التلميذ خاصة القراءة ومهارة التعبير الكتابي ، في حين أن نسبة الذين لا يوافقون هذا الرأي تقدر ب 20% وهي نسبة قليلة مقارنة مع الآخرين ، وهذا ما يوضحه الرسم البياني:

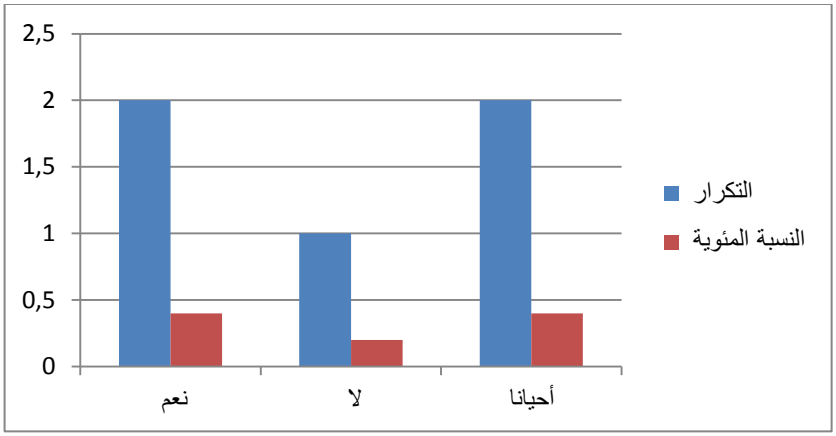

7- توجد أمور شخصية ونفسية لها أثر بالغ مع التّحصيل الجيّد للتلميذ، فكيف يتعامل معها المعلم؟.

1- رأي الأستاذ (أ.ج) :

- على المعلم أن يعرف الأسباب الشخصية والنفسية للتلميذ التي تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي والتعامل معها وذلك من خلال التقرب من التلميذ ومحاكاته والخفيف عنه والتواصل مع أسرته للتوصل لطريقة تساعد المتعلّم على الاندماج مع القسم وعرضه على الطبيب النفسي المدرسي.

2- رأي الأستاذ (م.م):

- التحصيل الجيّد مردّه الى عدة أسباب ، أبلغها الرغبة في الدراسة أو عدمها، الظروف الاجتماعية ، المعلم هنا يحاول مثلا تحبيب التلميذ في المادة والدراسة عموما يحاول تفهم الأوضاع الاجتماعية ومسايرة الوضع.

3- رأي الأستاذ(ع.ي):

- على المعلم أن يكون على دراية بالحالة النفسية للتلميذ ويعمل على إيجاد الحلول التي تجعل التلميذ يتخلص منها.

4- رأي الأستاذ (س.ع):

- على المعلم أن يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ وعليه أن يقوم بدورين دور الأستاذ الذي يقدم المعارف الجديدة ودور الأخصائي النفساني الذي يفهم ظروف التلاميد وحالاتهم النفسية.

5- رأي الأستاذ (ر.م):

- إعطاء الفرصة لكل تلميذ في القراءة حتى المتأخرين ولو سطر .
- مساعدتهم على النطق السليم للكلمات .
- تدريبهم على الإصغاء لقراءة زملائهم.

8- هل محتوى نشاط القراءة يناسب ؟

- الجدول رقم 07: يوضح المستوى الذي يناسب محتوى نشاط القراءة .

الاحتمالات	المستوى الفكري للتلميذ	أكبر من المستوى	أقل من المستوى
التكرارات	01	04	0
النسبة المئوية	%20	%80	%0

يطهر من خلال النتائج المسجلة أعلاه أنّ محتوى نشاط القراءة أكبر من مستوى التلاميذ وذلك بنسبة 80% في حين 20% من الذين يقرون بأنّه يناسب المستوى الفكري للتلميذ ولكنها نسبة قليلة مقارنة مع النسبة 80% في حين الاحتمال أقل من المستوى نجد النسبة منعدمة ومنخفضة لأن كل الأساتذة لم يذكروا هذا الاحتمال الأخير ، وهذه النسبة الكبيرة

هي العائق الذي يجعل التلميذ لا يفهم محتوى النصوص القرائية .وهذا ما يبينه الرسم البياني التالي:

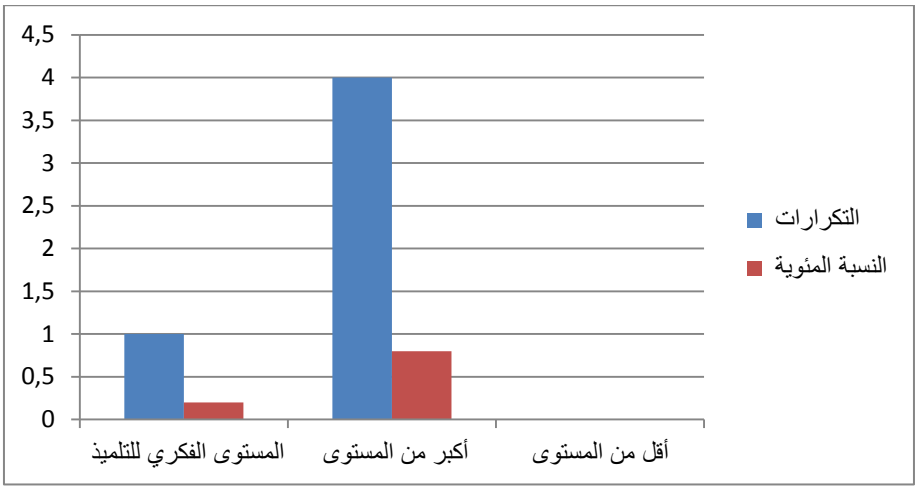

9- هل اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي ؟ وان كان الجواب ب" نعم " فكيف ذلك ؟

- الجدول رقم 08: يوضح إن كان اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	03	01	01
النسبة المئوية	%60	%20	%20

من خلال الجدول يتضح أن مهارة القراءة تسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي بنسبة 60% حيث اتفق أغلب الأساتذة على هذا الرأي ، في حين الذين أقروا بعدم الاكتساب والسهولة بين المهارتين كانت بنسبة 20% وهي نسبة قليلة مقارنة مع الأغلبية وكذلك نسبة 20%للإحتمال " أحيانا" وهذا ما يعني أن اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي بنسبة 60% زائد 20% أحيانا وهذا طبقا للنتائج المتحصل عليها .

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

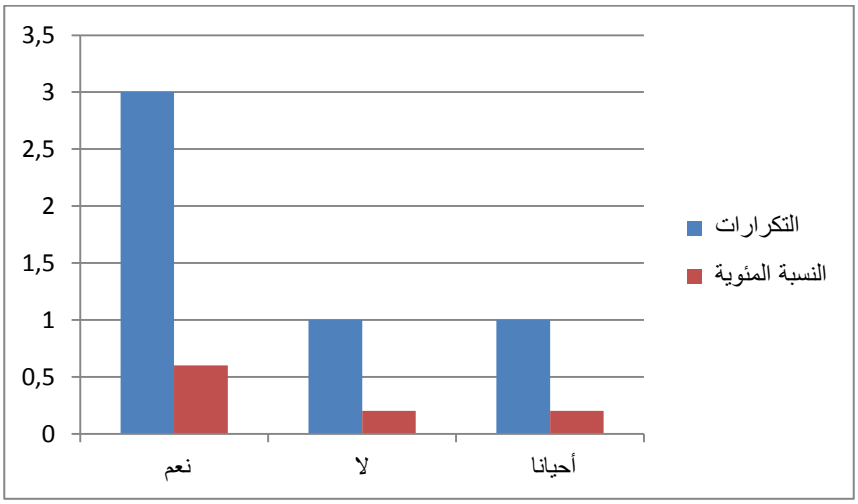

- أما فيما يخصّ الجواب ب"نعم " فكانت إجابات الأساتذة مختلفة وهي كالآتي:

1- رأي الأستاذ (ر.م): يقول بأنّ اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي وذلك عن طريق:

- اقتباس الأفكار والشواهد .
- نظام الفقرات .
- علامات الترقيم
- تنوع المواضيع.

- رأي الأستاذ (م.م): يبرهن على إجابته بنعم وذلك بقوله تكون عن طريق القراءات المتكررة التي تعزز الرصيد اللغوي وبالتالي تكون سندا وزادا معرفيا يلجأ إليه المتعلم أثناء تحرير فقرة.

- رأي الأستاذ (س.ع): يقول بأن اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي لأنها تزوّد التلميذ بالأفكار والصيغ والألفاظ التي يوظفها في التعبير الكتابي.

10- التلميذ الذي يعاني صعوبة فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم موضوع التعبير الكتابي المطلوب انجازه؟ وإذا كان الجواب ب"نعم "أين تكمن هذه الصعوبة ؟

- جدول رقم 9: يوضح إذا كان للتلميذ صعوبة في فهم المقروء مقابل صعوبة في فهم موضوع التعبير الكتابي .

-

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	05	0	0
النسبة المئوية	%100	%0	%0

يظهر من الجدول المبين أعلاه أن كل أفراد عينة البحث أجابوا أو أقروا بأنّ التلميذ الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم موضوع التعبير الكتابي، لأنّ العلاقة بينهما علاقة تعليمية خادمة لبعضهما البعض وكانت التسمية المتمثلة ب 100%، في حين انعدام النسبة للاحتمالات الأخرى "لا" و"أحيانا".

ومن الطبيعي أن نحصل على هذه النسبة 100% لأن التلاميذ الذين يعجزون عن القراءة فلا يمكنهم التقدم أو التعبير بصفة عامة لأنهم يقف أمامهم في البداية حاجز وهكذاالعكس .

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

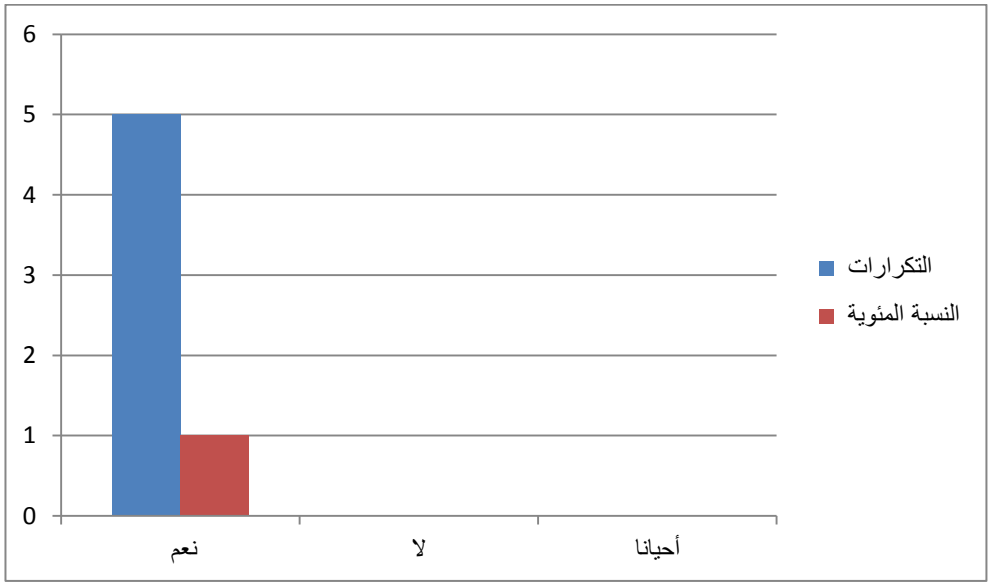

- وتكمن هذه الصعوبة في رأي بعض الأساتذة فيما يلي:

1/ الأستاذة (أ.ج): تكمن الصعوبة في عدم فهمه للموضوع وبالتالي عدم قدرته على التعبير الجيّد وأحيانا الخروج الكلي عن الموضوع وعدم القدرة على توظيف مكتسباته في التعبير الكتابي .

- الأستاذ (ع.ي): الصعوبة تكمن في فهم المقروء، فمن يصعب عليه فهم نص ليس بمقدوره فهم المطلوب منه.
- الأستاذ (ر.م): نقص الرصيد اللغوي يؤدي الى صعوبة في ترجمة أفكاره كذلك صعوبة فهم المطلوب والمقروء يؤدي الى خروج عن الموضوع .
- الأستاذ (م.م): كل ما يقرأ لا يفهم سواء موضوع القراءة أو موضوع التعبير الكتابي (أمر منطقي).
- الأستاذ (س.ع): يقول التلميذ الذي لا يفهم المقروء لا يستطيع فهم موضوع التعبير الكتابي وبالتالي لا يعرف ما هو المطلوب منه، فلا يتوصل الى انتاج نص في المستوى وبدون أخطاء.

11- هل تحاول أن تجعل مهارة التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة لذى التلميذ؟

جدول رقم 10: يوضح أن التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرار	04	0	01
النسبة المئوية	%80	%0	%20

من خلال الجدول المتحصل عليه يتضح أن أغلب أفراد العينة من المدرسين يقرّون بأنّ مهارة التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة لدى التلميذ وذلك بنسبة 80% وهي النسبة المرتفعة في حين انعدام الاجابة ب"لا" وأحيانا كانت بنسبة 20% وهذه كذلك نسبة أو إجابة لا بأس بها بمعنى أحيانا تكون مهارة التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة وأحيانا لا.

- فالتعبير الكتابي يفتح المجال للقراءة بعد الانتهاء منه فتعبير بدون تصحيح أو مناقشة أو قراءة على الزملاء لا يعد تعبير، وهذا ما يجعل التلميذ يتدرب على القراءة باستمرار ويزرع الدهشة والتأتأة في الكلام ، كذلك تفكيره ومحاولته لاستخراج المعلومات والأفكار للتعبير عن نصّ ما يجول به الفكر الى الكلام مع نفسه أو القراءة الصامتة لكي يعبّر عن فكرة ما ، والرسم البياني يوضح ذلك :

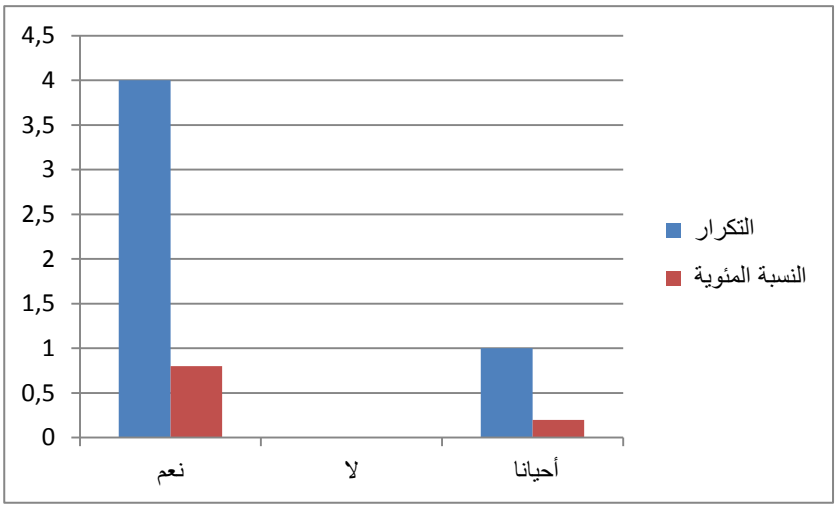

-

12- ما رأيك في الوقت المخصص للقراءة ؟

- جدول رقم 11: يوضح الوقت المخصص للقراءة ؟

الاحتمالات	كاف	غير كاف
التكرارات	04	01
النسبة المئوية	%80	%20

تبين نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يجيبون بأنّ الوقت المخصص للقراءة كاف بنسبة 80% في حين ترى من يقول أنّه غير كاف وذلك بنسبة 20% ولكنها نسبة قليلة مقارنة مع النسبة 80%، والرسم البياني يوضح ذلك:

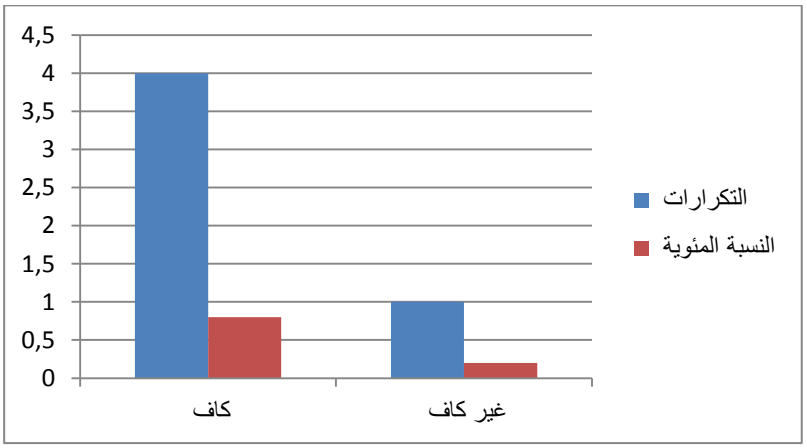

ب- عرض نتائج استبيان التلاميذ:

جدول رقم (أ): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	%62.5
أنثى	09	%37.5
المجموع	24	%100

يتبيّن من خلال النتائج المتحصل عليها أنّ معظم أفراد العينة من التلاميذ ذكور حيث بلغت النسبة 62.5% في القسم في حين نجد 37.5%فئة الإناث وهي نسبة قليلة بمعنى فئة الذكور أكبر فئة الإناث وهذا غالبا ما نحصل عليه لأنّ دائما الإناث أكثر من الذكور.

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

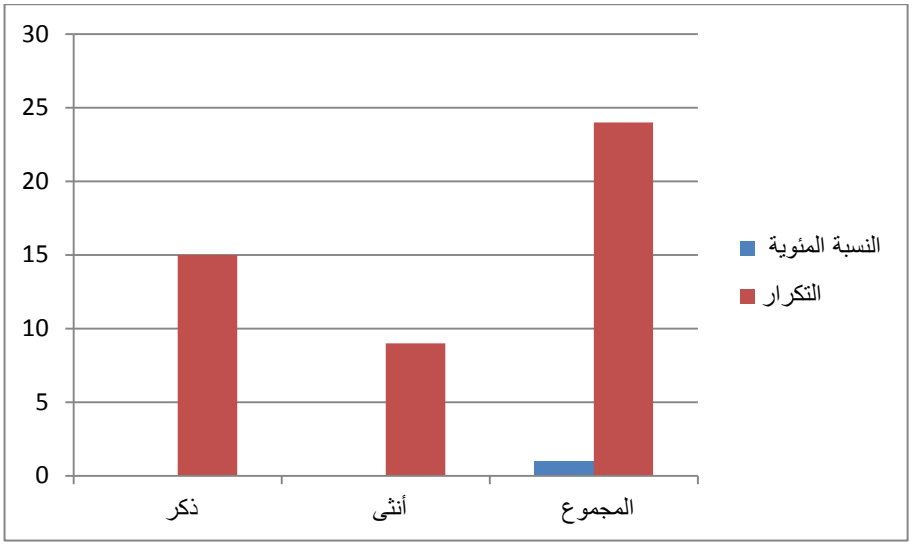

جدول رقم (ب): توزيع أفراد العينة حسب السّن:

يظهر الجدول المبين أعلاه أنّ معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 9-10 سنوات وذلك بنسبة 87.5%وهذا يعني أنهم في استمرار للدراسة دون إعادة السنة فسنّهم يقابل السنة الرابعة ابتدائي وهذا أمر إيجابي بالنسبة لنا في إفادتهم حول الاستبيان، في حين أن هناك من سنّهم 11-12 سنة ولكن هذا قليل بنسبة 12.5% ولا يؤثر على القسم لأنهم 03 تلاميذ فقط

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي :

1- هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم درس نشاط القراءة ؟

جدول رقم 1: يوضح إعجاب التلاميذ بطريقة أستاذهم أثناء درس القراءة

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	24	0	0
النسبة المئوية	%100	%0	%0

يظهر من خلال الجدول المبين أعلاه أنّ كل تلميذ قسم السنة الرابعة إبتدائي تعجبهم طريقة معلّمهم أثناء تقديم درس نشاط القراءة وذلك بنسبة 100% في حين إنعدام الاحتمالات "لا" و"أحيانا" وهذه حقيقة كما هي موجودة في إجابات التلاميذ على الاستبيان، ومن هذا نفهم أنّ للمعلم طريقة خاصة في توصيل المعلومة أو الفكرة للتلميذ لأنّهم كلّهم تعجبهم الطريقة ولا واحد عكس ذلك والسبب راجع إلى الخبرة المهنية للمعلم كما سبق وإن قلنا إنّه معلم قديم.

والرسم البياني يوضح ذلك:

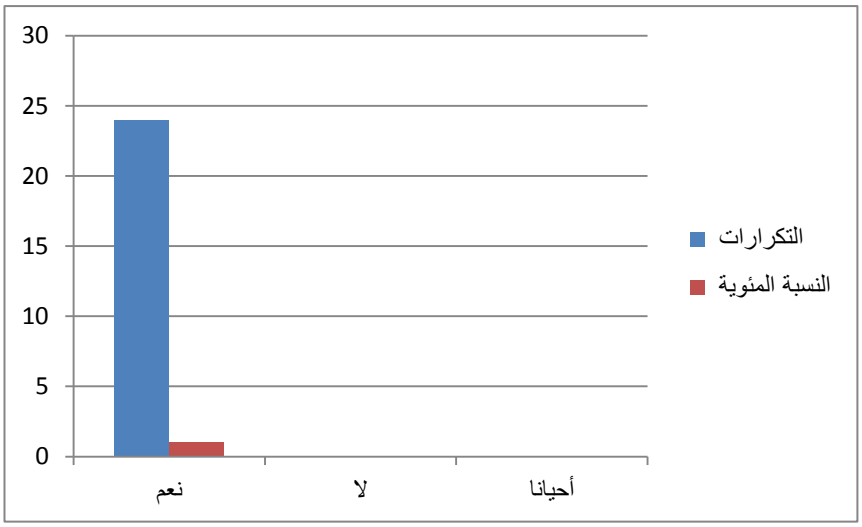

2- هل يتواصل المعلم مع التلميذ باللغة العربية الفصحى؟

جدول رقم 2: يظهر تواصل المعلم مع التلميذ باللغة العربية أم لا

الاحتمالات	نعم	لا	غالبا
التكرارات	22	0	02
النسبة المئوية	%91.66	%0	%8.33

من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف أفراد عينة التلاميذ نلاحظ إنّ معظم التلاميذ يقرّون بأنّ معلّمهم يتكلم أو يتواصل معهم باللغة العربية الفصحى وهذا دافع كبير لاكتساب التلميذ من معلّمه هذه اللغة وإتقانها منذ الصغر، وكذلك اكتسابه مهارات مختلفة من طرف معلّمه كالقراءة والتعبير وغيرها وكانت النسبة ب 91.66% في حين انعدام "لا" وتمثل 8.33 % غالبا.

والرسم البياني يوضح ذلك:

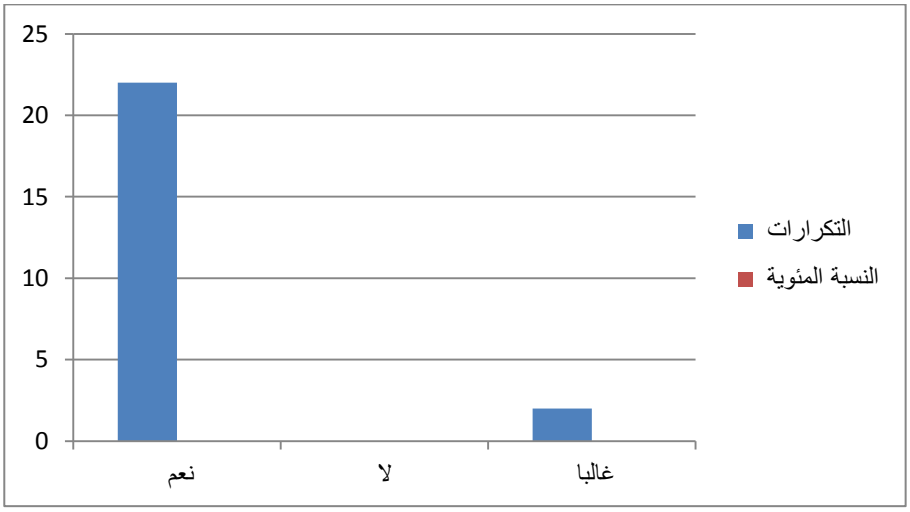

3- هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف؟

جدول رقم 3: يوضح الوقت المخصص إن كان كاف أو غير كاف لفهم درس القراءة

الاحتمالات	نعم	لا
التكرارات	19	05
النسبة المئوية	%79.16	%20.83

يظهر الجدول أنّ الوقت المخصّص لفهم درس القراءة كاف داخل القسم وهذا حسب وجهة نظر بعض التلاميذ الذين يمثلون نسبة 79.16% في حين تمثل نسبة "لا" 20.83% وهي نسبة قليلة مقارنة مع الفئة الأكبر للتلاميذ الذين يقرّون ب "نعم".

إذن الوقت كاف لحصة درس القراءة ، لأنّ القراءة مفتاح كل العلوم ونشاط من الأنشطة اللغوية التي لابدّ لها الوقت الكافي للفهم والاستيعاب وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي :

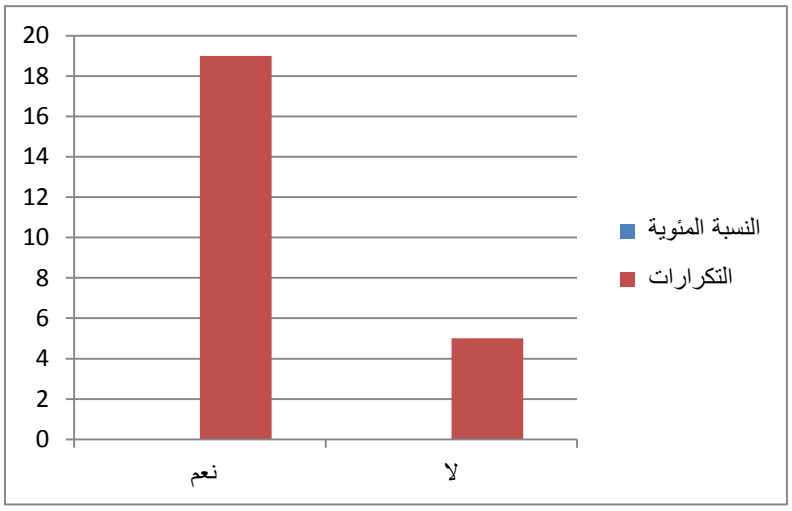

4- إذا كانت تواجهك صعوبات في مادة القراءة فما هي هذه الصعوبات؟

هناك بعض التلاميذ الذين يجيبون بأن مادة القراءة فيها صعوبات وهناك العكس أي من يقول بأنّها لا تواجههم أثناء الدراسة أي صعوبة ومن التلاميذ الذين تواجههم صعوبة في مادة القراءة يقولون بأنها تحتوي على أسئلة غير مفهومة حسب نظر التلميذ (و.ب).

- التلميذ (ع.ب): يقول صعوبة نطق بعض الحروف .
- التلميذ (ن،ب): تقول بأنّ الصعوبة هي الجملة الإسمية في القراءة
- التلميذ(ف.ح): قراءة النص واستخراج أفكاره.
- التلميذ (ح.ج): الصعوبة هي الكلمات الجديدة .
- التلميذة (ب.ز): القراءة كلّها
- التلميذة(م.ب) : تقول بأنّ الصعوبة تكمن في الإعراب .
- التلميذ (ب.ن): الصعوبات في فهم الكلمات.
- التلميذ (ي.ع): الإعراب وشرح الكلمة .
- التلميذ(ر.ق): هذه الصعوبات هي الصعوبة في قراءة النّص، الصعوبة في فهم النّص ، الصعوبة في حل التمارين.

وباقي التلاميذ يجيبون بأنّ مادة القراءة سهلة وممتعة ومشوقة ولا صعوبة فيها ، فمن يمارس عليها تصبح لديه سهلة وواضحة.

5- هل تعتقد أنّ طرح الأسئلة من المعلم في حصة نشاط القراءة تعد أساسا لفهم الموضوع؟

جدول رقم 5: يوضح إن كانت الأسئلة المطروحة من المعلم في حصة القراءة أساسا لفهم الموضوع.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	21	02	01
النسبة المئوية	%87.5	%8.33	%4.16

من خلال الجدول المتحصّل عليه نلاحظ أنّ معظم أفراد العينة يجيبون بأنّ الأسئلة المطروحة من المعلم في حصة نشاط القراءة تعد أساسا لفهم الموضوع وهذا شيء إيجابي للتلميذ والمعلم معا، لأنّه المعلّم بدوره يقوم بطريقة يستطيع عن طريقها فهم ما يفكر به التلميذ وما سوف يجيب عنه ولهذا تكون الأسئلة خادمة للتلاميذ ومبسطة للموضوع، حيث بلغت نسبة الاجابة عن هذا السؤال 87.5% في حين بلغت 8.33%ب"لا" و4.16% غالبا وهي الفئة القليلة التي لا تفهم أحيانا.

والرسم البياني يوضح ذلك:

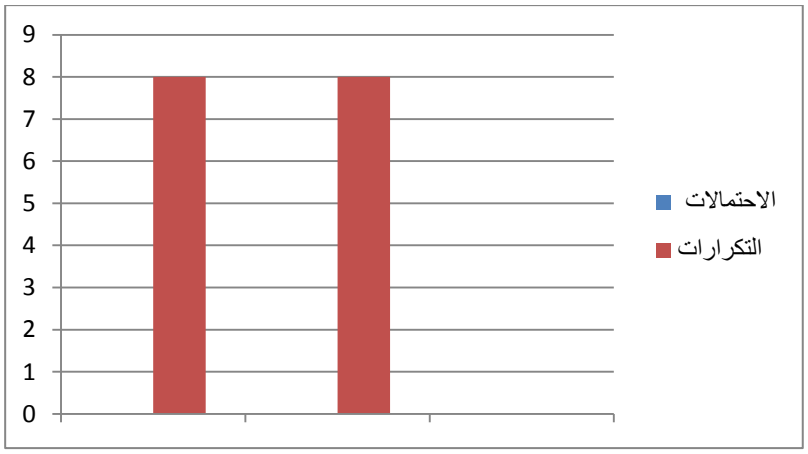

6- فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية؟

جدول رقم 6: يظهر الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء التعلّم.

الاحتمالات	صعوبة المادة في حد ذاتها	طريقة شرح الأستاذ أو المعلم	ضعف قدرتك التعبيرية
التكرارات	08	08	08
النسبة المئوية	%33.33	%33.33	%33.33

من خلال الجدول المتحصل عليه أعلاه يبيّن الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء تعلم مادة اللغة العربية والتي تتمثل في صعوبة المادة في حد ذاتها، طريقة شرح المعلم ، ضعف القدرة التعبيرية للتلميذ، حيث أنّ النّسبة المئوية المتحصل عليها من خلال هذا السؤال متساوية وهذا لم يكن قصدا وإنما صدفة والتي بلغت 33.33%في الاحتمالات الثلاثة كلّها. بمعنى أنّ عدد التلاميذ 24 تلميذ وتلميذة قسّموا إجابتهم الى فئات ثلاثة فئة أقرت بصعوبة المادة وفئة قالت طريقة شرح المعلم،وفئة أجابت بضعف قدراتهم التعبيرية ولهذا النسبة متساوية .وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

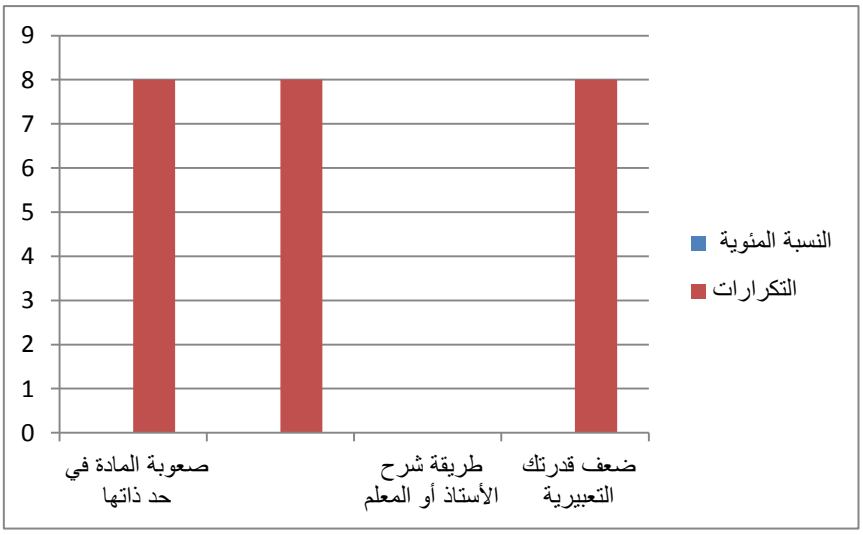

7- بالنسبة للتعبير الكتابي هل نقوم بأعمال تحريرية في المنزل؟ وإذا كانت الإجابة ب"لا" لماذا؟

جدول رقم 7: يوضح أعمال تحريرية يقوم بها التلميذ في المنزل.

الاحتمالات	نعم	لا
التكرارات	13	11
النسبة المئوية	%54.16	%45.83

من خلال الجدول المبين أعلاه تتضح بأنّ معظم التلاميذ يقومون بأعمال تحريرية في المنزل وهذا تدريب لهم على حصة التعبير الكتابي وذلك بنسبة 54.16% وهذا التدريب يساعدهم أيضا على اكتساب مهارات منها الكتابة . القراءة والتحدث ، كما نجد تلاميذ آخرون لا يقومون بهذه الأعمال التحريرية ولكنهم ذو فئة أقل من الفئة المنجزة وتمثل نسبتهم 45.83%.

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

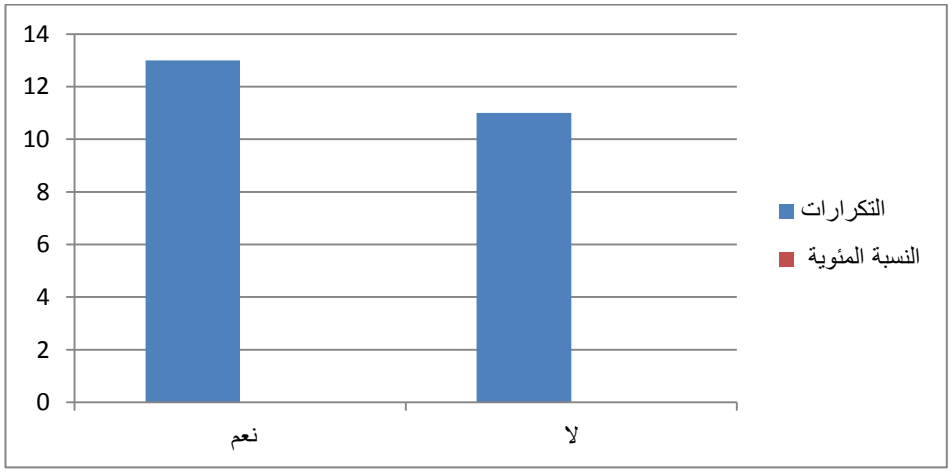

- وإذا كانت الإجابة ب"لا" فإنها تعود إلى أسباب منها ضيق الوقت، ولا يوجد من يراجع معهم هذه الأعمال التحريرية.

- والجدول يوضح ذلك:

الاحتمالات	ضيق الوقت	لا يوجد من يراجع معك
التكرارات	02	09
النسبة المئوية	%18.18	%81.81

من خلال الجدول يظهر أنّ للتلاميذ أسباب تجعلهم لا يقومون بالأعمال التحريرية في المنزل ومن بينها ضيق الوقت الذي مثّل نسبة 18.18% وهي نسبة قليلة مقارنة مع السبب الذي أعطاه التلاميذ حقه ففي الإجابة عنه وهو عدم وجود أشخاص للمراجعة معهم حيث بلغت النسبة 81.81% وهي نسبة كبيرة جدًّا، ومعنى هذا أنّ للأسرة دور في تعليم التلميذ والوقوف معه في أي جانب تعليمي أو اجتماعي ، فمن هنا نلاحظ أنّ كلّ أو معظم التلاميذ لا يقومون بإنجاز التمارين التحريرية لسبب إهمال أسرتهم وعدم المراجعة معهم في أي نشاط، وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

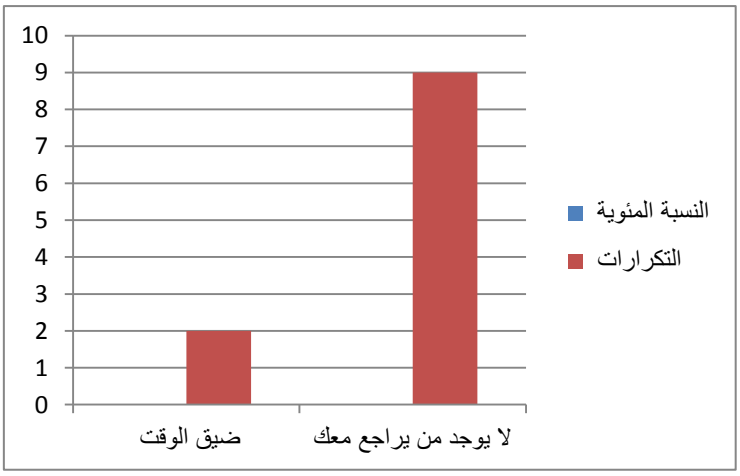

8- هل تنجز تمارين لغوية من تلقاء نفسك ، وذلك تحضرا لحصة التعبير الكتابي ؟

جدول رقم 8: يوضح إن كان التلميذ ينجز تمارين لغوية من تلقاء نفسه أم لا .

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	12	04	08
النسبة المئوية	%50	%16.66	%33.33

يظهر من الجدول المتحصّل عليه أنّ نسبة إنجاز التلميذ للتمارين اللغوية من تلقاء نفسه نسبة كبيرة حوالي 50% وهذا شيء إيجابي في الدراسة، فتعويد التلميذ على هذه التمارين تجعله مكتسبا لمهارة التعبير الكتابي ومتمرنا عليها ، قادرا على التعبير والقراءة والتحدث والكتابة بطلاقة وسهولة وهذا ما يوضحه دور التعبير الكتابي في تنمية هذه المهارات اللغوية في حين نجد نسبة الذين لا يقومون بهذه التمارين اللغوية قليلة 16.66% وهي لا تؤثر على الدراسة ونسبة 33.33% أحيانا. والرسم البياني يوضح ذلك:

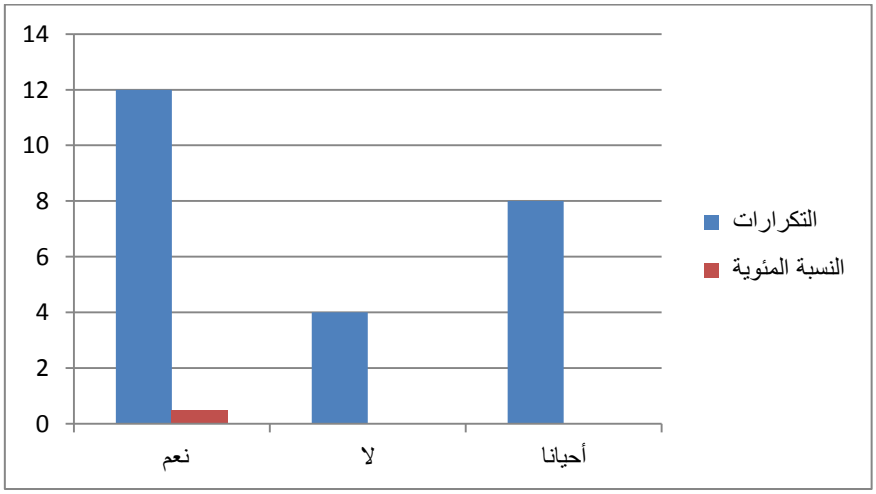

- أما في حالة الإجابة ب"لا" فهي تعود الى أسباب كذلك وهي عدم توفر مراجع معينة أو تنجز إلا ما يطلبه المعلم منك. والجدول يوضح ذلك:

الاحتمالات	عدم توفر مراجع معينة	تنجز الا ما يطلبه منك المعلم
التكرارات	01	03
النسبة المئوية	%25	%75

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أنّ التلاميذ الذين لم ينجزوا التمارين اللغوية يعود ذلك الى أسباب منها عدم توفر المراجع وكذلك عدم إنجاز إلا ما يطلبه المعلم منهم فكانت نسبة السبب

الثاني 75% وهي نسبة كبيرة بمعنى التلاميذ لم ينجزوا إلا ما يطلبه المعلم منهم ونسبة 25% لعدم توفر مراجع معينة لأن المراجع نلعب دور في مساعدة التلميذ على حل التمارين وفهمها.

والرسم البياني يوضح ذلك:

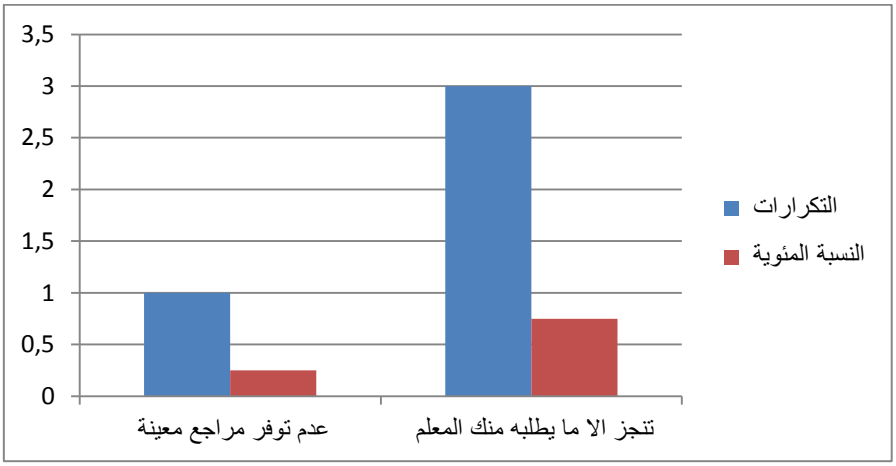

9- هل تواجهك صعوبة في مادة التعبير الكتابي؟ وما هي هذه الصعوبة؟

جدول رقم 9: يوضح الصعوبة في مادة التعبير الكتابي.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	04	13	07
النسبة المئوية	%16.66	%54.16	%29.16

يظهر الجدول أنّ النتائج المتحصّل عليها من خلال إجابات التلاميذ أنّه معظم أو نصف التلاميذ لا تواجههم صعوبة في مادة التعبير الكتابي ، وذلك راجع الى إنجازهم للتمارين والأعمال التحريرية مسبقا كما رأينا في النتائج السابقة وذلك بنسبة 54.16% وهذا عامل أساسي في نجاح التلميذ بمعنى التحضير المسبق للنشاطات اللغوية سبب في ذلك .

أما التلاميذ الذين تواجههم صعوبة فنسبتهم قليلة 16.66% وهذا راجع الى أسباب كما سبق وأن قلنا أو تحدثنا عنها ، ونسبته 29.16% أحيانا بمعنى هناك أيام تجدون فيها صعوبة وأيام لا.

والرسم البياني يوضح ذلك:

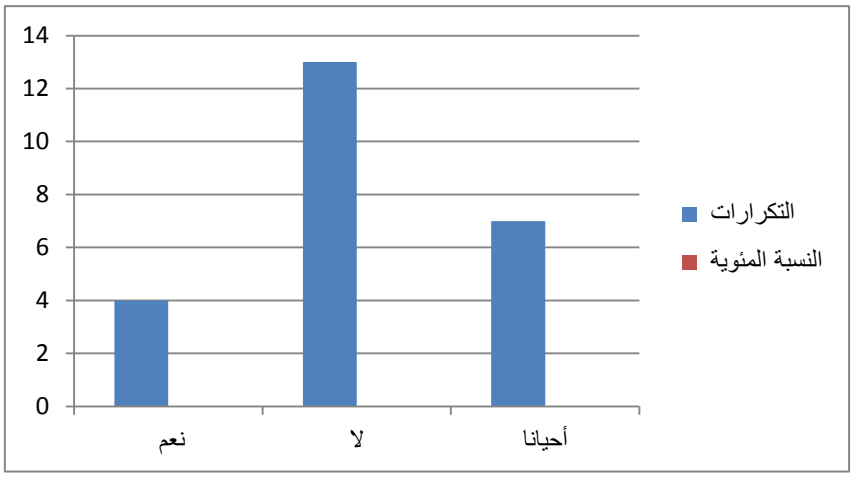

فالصعوبات تختلف في رأي التلاميذ، فالتعبير الكتابي كل واحد يراه من جهة والبعض يقول أنّه لا صعوبة فيه.

- التلميذ (ف.ح): يقول بأنّ الصعوبة تكمن في عدم احترام علامات الوقف.
- التلميذ (ح.ج): يجيب بأنّ قلة الكلمات وانعدام التفكير هو مشكلي .
- التلميذ (ب.ن): الكتابة بقلق هي صعوبتي في التعبير الكتابي.
- التلميذ (ي.غ): يقول بأنّه لم يفهم شيء في التعبير الكتابي .
- التلميذ (ر.ف) : الصعوبة في استخراج الأفكار والصعوبة في التوظيف.
- التلميذة(ب.أ) : تواجه صعوبة في التلخيص.
- التلميذة (أ.ب): كذلك صعوبة التلخيص.
- التلميذ (ب.خ): الصعوبة هي كيفية توظيف الكلمات وربطها ببعضها البعض.
- أما باقي التلاميذ يقولون لا تواجههم أي صعوبة في التعبير الكتابي وهم الفئة الأكبر مقارنة مع التلاميذ الذين لديهم صعوبة وهذا أمر إيجابي في التعليم وكذلك القسم بدوره الذي يقوده معلّم ذو خبرة طويلة في التعليم وهذا ما يسهل عليهم تعلم القراءة وفتح المجال للأنشطة الأخرى، لأن التعبير ما هو إلّا نقل للأفكار والمعاني والتعبير عنها.

10- هل تنتبه الى كلام معلمك من بداية الدرس الى نهايته؟

جدول رقم 10: يوضح مدى انتباه التلميذ الى معلمه.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	23	0	01
النسبة المئوية	%95.83	%0	%4.16

من خلال الجدول المتحصّل عليه أعلاه تظهر النتائج التي أجاب بها التلاميذ والتي تقوم على مدى انتباه التلميذ الى معلمه من بداية الدرس الى نهايته، وكانت نسبة الانتباه 95.83% وهي النسبة الأكبر في النسب الأخرى ، حيث انعدم احتمال "لا" بمعى أنّه لا يوجد تلميذ لا ينتبه من بداية الدرس الى نهايته وهذا أمر إيجابي بالنسبة للمعلّم الذي يتحكم في هذا القسم ، كما لا ننسى نسبة 4.16% أحيانا وهي نسبة قليلة جدّا.إذن انتباه يعدّ ركن أساسي في العملية التّعلمية.

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

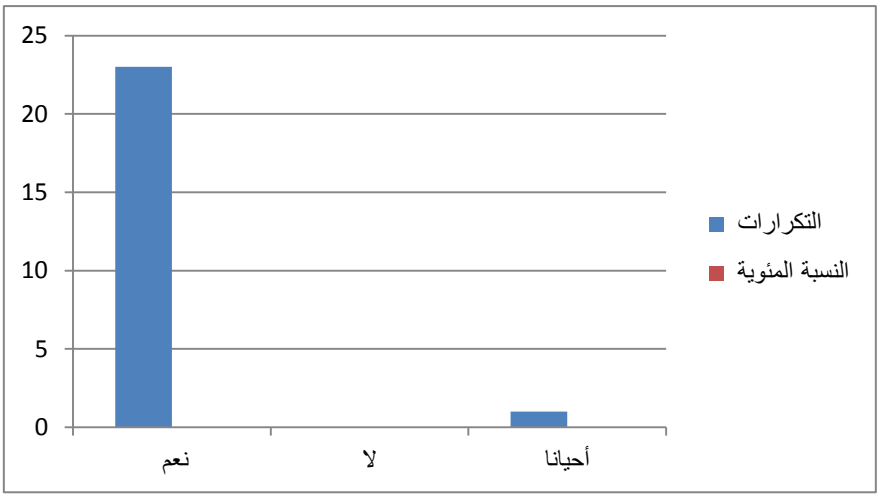

11- هل أنت مواهب على تحضير الدروس؟

جدول رقم 11: يوضح مواظبة التلميذ على تحضير الدروس.

الاحتمالات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	20	01	03
النسبة المئوية	%83.33	%4.16	%12.5

من خلال هذه النتائج المبينة في يتضح أنّ النسبة الكبيرة في الجدول هي نسبة المواظبة على تحضير الدروس وذلك بنسبة 83.33% وهذا راجع أيضا إلى عنصر الانتباه في القسم كما سبق أن حصلنا عليه بنسبة كبيرة، فهذا يعني أنّ جميع التلاميذ فعّالون في هذا القسم نظرا لنتائجهم الايجابية المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لهم ، في حين نجد تلميذ واحد فقط يقرّ على نفسه بأنّه غير مواظب الدروس وذلك بنسبة 4.16%أما 12.5% أحيانا. وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

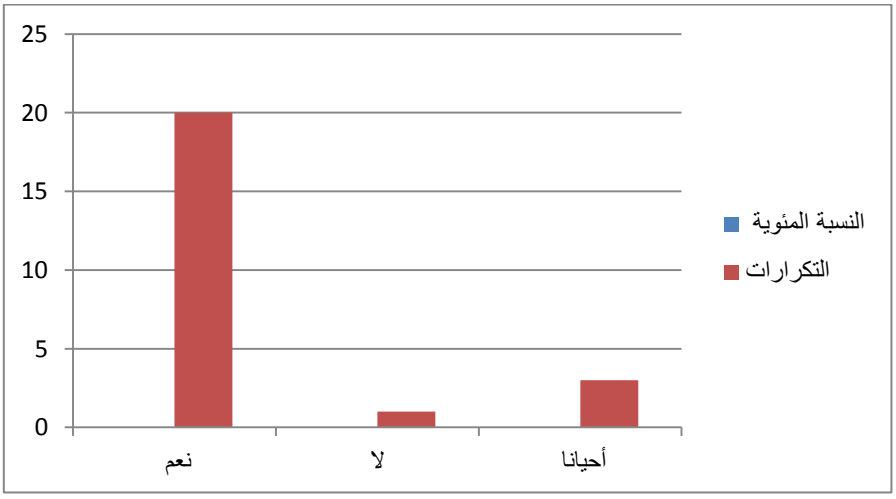

من خلال دراستنا لهذا الفصل التطبيقي توصلنا للتلميذ الى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- مهارة القراءة من المهارات التي تنمي الثروة اللغوية للتلميذ وتساعده على التعرف على مصطلحات جديدة تعينه على التعبير وحسن التوظيف.
- الاصغاء الجيّد لقراءة الآخرين هو أحسن الطرق المساهمة في استيعاب مادة القراءة.

- بناء على ما سبق فإن مواضيع القراءة تخدم مواضيع التعبير الكتابي وهذا ما يؤكد العلاقة بينهما وبناء مهارات التلميذ خاصة القراءة والكتابة .
- من خلال الاستبيان يتضح أن مهارة القراءة تسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي وذلك بتزويد التلميذ بالأفكار والصيغ والألفاظ التي توظفها في التعبير الكتابي.
- نستنتج أنّ التلميذ الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم موضوع التعبير الكتابي.
- إذن التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة لذى التلميذ
- التدريب على إنجاز الأعمال التحريرية نشاط يساعد على تنمية المهارات اللغوية للتلميذ خاصة الكتابة والقراءة

خلاصة الدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها نستنتج أن مهارة التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة وتنميتها خاصة من الناحية اللغوية التي يكتسبون فيها التلاميذ قذر هائل من المعلومات ثم يوظفونها وهكذا تنمّى لديهم مهارة القراءة ، فتعبير بدون قراءة لا يعدّ تعبيرا، لأن التعبير الكتابي تتبعه القراءة والفهم والإثراء، وهذه عملية نجاح القراءة من خلال التعبير الكتابي.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة اتضح الموضوع الذي يهدف الى معرفة دور التعبير الكتابي في تنمية مهارات القراءة عند تلميذ السنة الرابعة ، وذلك بإجابات التلاميذ والمعلمين على الاستبيان الخاص بهذا الموضوع وتحليل هذه النتائج وإحصائها كما لا ننسى الدراسة النظرية التي أعطت جانب مهم في بادئ الأمر وذلك بالإشارة الى أثر التعبير الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ والهدف من ذلك التعبير ، وأيضا العلاقة بين التعبير الكتابي ومهارة القراءة وأهميتها في الحياة المدرسية والاجتماعية .

وانطلاقا من هذه الدراسة النظرية واستنادا الى معطيات الدراسة التطبيقية نستنتج ما يلي:

1- اكتساب مهارة التعبير الكتابي يسهل اكتساب مهارة القراءة .

2- ان اقتصار التلميذ أثناء الدراسة على العمليات القرائية وحدها لن يكون كافيا لتحقيق تعلم فعال ، بل بالاعتماد على مهارة التعبير الكتابي وباقي المهارات الأخرى.

3- الكتابة تشجع على الفهم والتحليل لما يقرؤون .

4- القراءة والكتابة هما صلب قاعدة التعليم الأولى.

5- الكتابة وجه القراءة كالعملة النقدية .

6- يهدف تعليم القراءة للتلميذ الى فهم المقروء والاستفادة منه.

7- أحسن الطرق لاستيعاب وتنمية مهارة القراءة هي القراءة المتكررة والقراءة الجهرية ، مع تدليل الصعوبات واحترام علامات الوقف.

8- القراءة والتعبير الكتابي أهمية بالغة في كتاب التلميذ .

9- التلميذ الذي يعاني صعوبة في التعبير الكتابي حتما سيواجه صعوبة في فهم المقروء والعكس صحيح.

10- التدريب على الأعمال الكتابية مسبقا يساعد التلميذ على تنمية المهارات اللغوية لديه.

- وفي الأخير نجد أن مهارة القراءة كباقي المهارات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمهارات الأخرى ، ولا ينبغي الفصل بينهما ، فكل مهارة تخدم الأخرى وذلك لتحقيق العملية التعليمية وإثراء الرصيد اللغوي .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

أولا –المعاجم :

1. تاج العروس للزبيدي ،ج12
2. القاموس المحيط للفيروز الابادي؛الجزء الاول؛دار احياء التراث العربي ؛ ط1 1417-1997.
3. كتاب العين للخليل ابن احمد الفراهيدي ؛ تحقيق عبد الحميد هنداوي ؛ المجلد3 دار الكتب العلمية بيروت ؛لبنان ؛ط1 /2003 م-1424ه
4. مختار الصحاح للرازي، دار المكتبة الهلال ؛بيروت؛طبعة حديثة ؛مادة (مهر)؛د.ت.
5. المعجم الوسيط :مجمع اللغة العربية بالقاهرة ؛دار الفكر ؛الجزء الثاني ؛د.ت مادة (مهر).
6. معجم لسان العرب ؛الامام العلامة: أبو الفضل جمال محمد.بن مكرم ابن منظور الافريقي المصريالمجلد الرابع عشر ، دار صادر، بيروت، لبنان ؛ ط4 /2005 م.

ثانيا –الكتب:

1. الاتجاهاتالحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية :حسن عبد الباري عصر ،مركز الإسكندرية للكتاب.46شارع مصطفى مشرفه .اسكندرية 2000
2. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية :طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائل؛عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي ؛الاردن ؛عمان ؛ط1/ 2009 -1429.
3. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة :فهد خليل زايد ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،الطبعة العربية .2013.
4. اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدبها عبد الفتاح حسن البجة، دار الكتاب الجامعي ط4/1437-2016.
5. أصول تدريس العربية بين التنظير والممارسة ، عبد الفتاح حسن البجة ، المرحلة الأساسية العليا ، دار الطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1999.

6. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية : رجاء وحيد دويدري، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، ط1، 1421هـ/2000م

7. البحث العلمي أسسه، مناهجه ، أساليبه وإجراءاته، ربحي مصطفى عليل ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، بيت الأفكار الدولية .

8. التحرير اللغوي الكتابي :احمد عبد الكريم الخولي ؛دار مجدلاوي 2015، ط1؛ عمان

9. تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب : رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع. دار الفكر العربي، ط1 /1420 - 2000، القاهرة.

10. تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الإبتدائي للربيع (الربعي) بوفامة ،دار الطليعة / قسنطينة /العدد2.

11. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، محسن علي عطية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، ط1/1427-2007.

12. تدريس فنون اللغة العربية بين التنظير والتطبيق ؛علي احمد مذكور؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع؛ ط1 عمان؛الاردن؛ 2008.

13. تدريس فنون اللغة العربية علي أحمد مدكور ، دار الشواف ، القاهرة ، مصر ، 1991

14. تدريس فنون اللغة العربية علي احمد مدكور دار الفكر العربي القاهرة 1427/2006.

15. تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال: محمد عدنان عليوات ،دار اايازوري العلمية للنشر والتوزيع ؛عمان 2007.

16. تعليم اللغة العربية المعاصرة : سعيد لافي ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة 2015م.

17. تقنيات التعبير ،صالح بلعيد ، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،جامعة مولود مهري،تيزيوزو.

18. تقنية القراءة السريعة ودورها في تطوير تعليم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها :شميسة خلوي ؛جامعة وهران؛منشورات المجلس الاعلى للغة العربية ؛الجزائر

19. تنمية مهارات القراءة والكتابة ، حاتم حسين البصيص، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق ، 2011، مكتبة الأسد..

20. التواصل الإنساني دراسة لسانية: أمحمد اسماعيل علوي دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع .عمان 2012

21. دليل المعلّم الى تعليم وتعلم مهارتي القراءة والتعبير بأسلوب التقويم التشخيصي، قسم الاختبارات التشخيصية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، إعداد: رزق رمضان أبو صفر ومحمود محمد مخلوف 1998.

22. طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق :سعاد عبد الكريم الوائلي ؛ط1/ 2004 دار الشروقالنشر والتوزيع.

23. طرق تدريس اللغة العربية : جودت الركابي ، دار الفكر بدمشق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، 1423-2002م/ ط1، 1973.

24. طرق تدريس اللغة العربية ؛زكريا اسماعيل ؛دار المعرفة الجامعية 1955

25. فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها) عبد اللطيف الصوفي ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 2007م.

26. فنون اللغة ؛فراس السيلتي ؛عالم الكتب الحديث ؛ جدار الكتاب العالمي ؛ ط1، 1429-2008م عمان.

27. فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق :راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ط1/1430-2009.

28. القراءة و التلقي دراسة تطبيقية :نعمان عبد السميع متولي .دار العلم والإيمان ،ط1،سوق2015

29. القراءة وتنمية التفكير :سعيد عبد الله لافي ؛ط2 ؛عالم الكتب القاهرة؛ 2012م.

30. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، دار الشروق ، عمان ، الأردن، ط1، 2005.

31. اللغة العربيةمهارة وفن فهد خليل زايد ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ،ط2015،1-1436.

32. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية .سميح أبو مغلي .دار البداية .ط1 ، 2010 - 1431،عمان

33. مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية :زهدي محمد عبد، ط2011/1م-1432هـ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن /عمان.

34. مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج – موضوعات النحو أنموذجا–فرج أوريدة ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2012، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

35. مشكلات التواصل اللغوي :ميساء أحمد أبو شنب و فرات كاظم العتيبي ،مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان ط1، 2015

36. مناهج البحث العلمي ، عبد الرحمن بدوي ، ط2، 1977 ، وكالة المطبوعات ، شارع فهد السالم ، الكويت.

37. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي محمد ابراهيم الخطيب الوراق للنشر والتوزيع ،ط1، 2009عمان الاردن .

38. منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات :عبد الرحمان التومي 2008

39. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها : محسن علي عطية ؛دار المناهج للنشر والتوزيع؛ ط1؛ عمان؛ الاردن؛ 2008؛

40. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة : كامل عبد السلام الطراونة دار اسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2013

41. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ،راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان

42. المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق:ابراهيم محمد علي حراحشة ؛دار اليازوري ؛عمان ؛الطبعة العربية 2013.

43. مهارات اللغة العربية : عبد الله علي مصطفى ،دار الميسرة ،ط4، 1423-2002م

44. المهارات اللغوية : زين كامل الخويسكي ،دار المعرفة الجامعية 2014.

45. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق: سعد علي زاير ،الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،بغداد، ط1/2016-1437هـ.

46. المهارات اللغوية للاتصال الانساني :صالح النصيرات وباسم البديرات دار الشروق للنشر والتوزيع ابوظبي 2014،ط1.

47. المهارات اللغوية مستوياتها ،تدريسها، صعوباتها :رشدي احمد طعيمة ؛دار الفكر العربي ؛عمان؛ ط1،2004 /1425هـ.

ثالثا: المجلات والدوريات:

1. كيفية معالجة ضعف القراءة العربية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة في العالم العربي والاسلامي"دراسة تحليلية "إعداد: مفيد عرقوب وحسين الدراويش ، جامعة القدس المفتوحة

2. مجلة العلوم الإنسانية: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ،د.سهل ليلى، العدد التاسع والعشرون. ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، فيفري 2013."

3. المحتوى اللغوي في كتب الجيل الثاني لتعليم العربية في مستوى التعليم المتوسط بين فلسفة وزارة التربية وواقع النص المدرسي، منشورات وحدة البحث ، تلمسان ، 27 سبتمبر 2017 " اليوم الدراسي الوطني الثالث" الإصدار الرابع.

4. مناهج الجيل الثاني بين الواقع والمأمول ، المحتوى اللغوي في النص المدرسي لكتاب الجيل الثاني د. طرشي سيدي محمد ، جامعة تلمسان ، كلية الآداب.

رابعا–الرسائل الجامعية :

1. تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد " القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا ، أطروحة دكتوراه، إعداد الطالبة ، العالية حبار وإشراف د. سيدي محمد غيثري ، السنة الجامعية 2018-2019م.

2. مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية إعداد الطالبة نسيمة نابي، تيزي وزو، مذكرة الماجستير 2010-2011م

خامسا – المواقع الالكترونية :

- ابراهيم علي ربابعة : مهارة الكتابة نماذج تعليمها ، الألوكةwww.olukah.net

سادسا– المقابلات الشخصية :

1. مدير مؤسسة ابتدائية " الشافعي بومدين " على الساعة 9:00 يوم 03 مارس 2019م.
2. معلم مادة اللغة العربية بقسم السنة الرابعة ابتدائي ، على الساعة 10:00 صباحا يوم الأحد 03 و10 مارس 2019م.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد–تلمسان–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

–استبيان خاص بموضوع

تنمية مهارة القراءة من خلال حصة التعبير الكتابي لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي

بعد تحية ملؤها الاحترام:

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية ، ولذلك نرجو منكم أن تتحروا الموضوعية والدقة في الإجابة على الاستبيان ، والذي يعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع من خلال دراسته دراسة شاملة معتمدا في ذلك على الخبرة المهنية التعليمية والتعلّمية.

ولكم جزيل الشكر

إعداد الطالبة : **إشراف :**

مزياني أسماء **أ.د.هشامخالدي**

السنة الجامعية : 2018م/2019م–1439هـ 1440هـ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه للأساتذة السنة الرابعة ابتدائي

***معلومات خاصة بالأساتذة (ة)**

اسمه ولقبه : رقمه الخاص:

سِنُّهُ:

اسم المؤسسة:

مستواه الدراسي : بكالوريا ☐ جامعي ☐

*اللإجابة تكون بوضع علامة (X) داخل المربع أو ملء الفراغات:

1- هل تنمي مهارة القراءة الثروة اللغوية للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت ب" نعم " فكيف ذلك؟

.....

.....

2- هل يشعر التلميذ بالملل في حصة القراءة ؟ ولماذا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

بسبب:

- عدم الميل الى القراءة ☐ عدم القدرة على فهم المادة القرائية ☐

3- هل يهدف تعليم القراءة للتلميذ الى كيفية تعليمه للقراءة وفهم المقروء والاستفادة منه في دراسته بشكل عام وفي التعبير الكتابي بشكل خاص؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- ما هي أحسن الطرق المساهمة في استيعاب مادة القراءة؟

.....

.....

وفي رأيك ما هي الطريقة الأنجح من أجل الاكتساب الجيد للقراءة؟

.....

.....

5- ما موقع القراءة والتعبير الكتابي في كتاب التلميذ؟

.....

.....

6- هل مواضيع القراءة في الكتاب المدرسي تخدم مواضيع التعبير الكتابي المدرجة في الكتاب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- توجد أمور شخصية ونفسية لها أثر بالغ مع التحصيل الجيد للتلميذ، فكيف يتعامل معها المعلم؟

.....

.....

8- هل محتوى نشاط القراءة يناسب؟

المستوى الفكري للتلميذ ☐ أكبر من المستوى ☐ أقل من المستوى ☐

9- هل اكتساب مهارة القراءة يسهل اكتساب مهارة التعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- إن كان الجواب ب"نعم" ، فكيف ذلك؟

.....

.....

10- التلميذ الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم موضوع التعبير الكتابي المطلوب انجازه؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كان الجواب ب : نعم أين تكمن هذه الصعوبة ؟

.....

.....

11- هل تحاول أن تجعل مهارة التعبير الكتابي وسيلة لتحسين مهارة القراءة لدى التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- ما رأيك في الوقت المخصص للقراءة ؟

كاف ☐ غير كاف ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد –تلمسان–

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

معلومات خاصة بالتلميذ(ة)

اسمه ولقبه : رقمه الخاص :

سنّه:

اسم المؤسسة :

*الإجابة تكون بوضع علامة(X) داخل المربع المناسب :

1- هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم درس نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل يتواصل المعلم مع التلميذ باللغة العربية الفصحى ؟

نعم ☐ لا ☐ غالبا ☐

3- هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف ؟

نعم ☐ لا ☐

4- إذا كانت تواجهك صعوبات في مادة القراءة .فماهي هذه الصعوبات؟

.....

.....

5- هل تعتقد أن طرح الأسئلة من المعلم في حصة نشاط القراءة تعد أساسا لفهم الموضوع ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

6- فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية ؟

- صعوبة المادة في حد ذاتها ☐

- صعوبة شرح الأستاذ أو المعلم
- ضعف قدرتك التعبيرية

7- بالنسبة للتعبير الكتابي هل تقوم بأعمال تحريرية في المنزل ؟

نعم لا

وإذا كانت الإجابة ب"لا" لماذا؟

- ضيق الوقت
- لا يوجد من يراجع معك

8- هل تنجز تمارين لغوية من تلقاء نفسك وذلك تحضيرا لحصة التعبير الكتابي ؟

نعم

وإذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا يا ترى؟

- عدم توفر مراجع معينة
- تنجز إلا ما يطلبه المعلم منك

9—هل تواجهك صعوبة في مادة التعبير الكتابي؟

نعم لا أحيانا

وما هي هذه الصعوبة ؟

.....

.....

10- هل تنتبه الى كلام معلمك من بداية الدرس الى نهايته؟

نعم لا أحيانا

11- هل أنت مواظب على تحضير الدروس؟

نعم لا أحيانا

تلمسان يوم 19-02-25

الطالبة: مزياني أسماء

السنة الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إلى السيد: رئيس قسم اللغة والأدب

العربي تلمسان

الموضوع: طلب ترخيص لاعمل ميداني في المدرسة

الابتدائية شامخي بومدين

بسنوسا

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة

بطلبي هذا والمتمثل في طلب ترخيصكم لجراء دراسة

ميدانية في مدرسة الابتدائية شامخي بومدين

وذلك خير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المعني باالأمر

أ.د/ هشام خالدي
أستاذ علوم اللغة العربية
جامعة تلمسان

الفهرس

العنوان **الصفحة**

إهداء

شكر وتقدير

مقدمة..... **أ-ج**

تمهيد.....

الفصل الأول : مهارة القراءة في حقل التعليميات –ماهيتها ومقوماتها **2**

- **المبحث 1/ تعريف المهارة**.....

1– لغة..... **8**

2– اصطلاحا..... **8**

3– أقسام المهارات اللغوية..... **10**

أ– مهارة الاستماع..... **10**

ب– مهارة الكلام

(التحدث)..... **11**

ج–مهارة القراءة..... **13**

د– مهارة الكتابة **14**

- **المبحث 2/ مفهوم القراءة** **14**

1– لغة **15**

..... **15**

2– اصطلاحا **16**

..... **18**

3– أهميةالقراءة **22**

..... 22

4- أنواعالقراءة 23

..... 24

أ- القراءة الصامتة 26

ب- القراءة 26

الجهرية..... 26

ت- قراءة 27

الاستماع..... 29

- المبحث 3/ موقع التعبير الكتابي في العملية التعليمية..... 31

1- التعبير الكتابي في الدراسات المعجمية والاصطلاحية..... 35

أ-التعريف اللغوي..... 39

ب-المعنى الاصطلاحي.....

2- أهمية التعبير الكتابي 41

3- اثر التعبير الكتابي في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ 41

4- علاقة القراءة بالكتابة (التعبير الكتابي)..... 43

خلاصة 43

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية 44

توطئة..... 45

1- منهج الدراسة 45

2- أدوات الدراسة..... 45

أ- الاستبيان..... 47

.. 47

ب– المقابلة..... 48

ج– الملاحظة 48

3– مجالات البحث 48

أ– المجال 64

الجغرافي..... 78

ب– المجال البشري..... 80

ج– المجال الزمني..... 83

4– دراسة العينة .....

5– عرض وتحليل نتائج الاستبيان .....

أ– الخاصة بالمعلمين

.....

ب– الخاصة بالتلاميذ.....

- خلاصة الدراسة .....
- خاتمة.....
- قائمة المصادر والمراجع.....
- الملاحق

ملخص:

تعدّ مهارة القراءة النافذة الأولى لتعليم التلميذ واكتسابه لمهارات أخرى في المرحلة الابتدائية ، وهذا ما يستدعي الاهتمام والحرص على تنميتها بنشاطات لغوية متنوّعة منها التعبير الكتابي، وهذا لا يتحقق إلّا بتقوية العلاقة بين المهارتين (القراءة والتعبير الكتابي).

- الكلمات المفتاحية : المهارة ، القراءة ، التعبير الكتابي، التلميذ .

Résumé :

La compétence de la lecture et la premier débouché pour l'apprentissage de l'élève et l'acquisition d'autre compétence au premier palier, chose qui nécessite de s'occuper et d'insister sur son évolution par une diversité d'activités linguistiques y réaliser que par un renforcement, cela, ne peut être réaliser que par un renforcement de la relation des deux compétences(lecture –expression écrite).

Mots clés : compétence –lecture –expression écrite- l'élève.

Abstract :

Competency and acquisition of Reading is the first opening for first-level student learning, yo, it needs to lu cared and insisted on ley a variety of linguistic acclivities including written expression, thus, this can only lu achieved ley strengthening the two skills,(written and reading expression.

Key words: Competency- Reading - written -reading expression.